

Syrian Arab Republic Ministry of Higher Education Syrian Virtual University Master of Applied linguistics	 الجامعة الافتراضية السورية SYRIAN VIRTUAL UNIVERSITY	الجمهورية العربية السورية وزارة التعليم العالي الجامعة الافتراضية السورية ماجستير لسانيات تطبيقية
---	---	---

عنوان البحث

أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية من وجهة نظر

طلاب قسم اللغة العربية في جامعة دمشق

**The Impact of Social Media on Using the Arabic Language
from Points of View of The Arabic Language
Department's Students at Damascus University**

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللسانيات التطبيقية

MAL

إعداد الطالبة: خلود الفاكياني البكا

Kholoud_200217

بإشراف الدكتور: ياسر يوسف جاموس

الفصل الدراسي: s24

الفهرس

جدول المحتويات:

2	الفهرس
5	قائمة الجداول:
6	قائمة الأشكال:
6	قائمة الملاحق:
7	إهداء
8	الملخص باللغة العربية:
9	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
9	المقدمة:
11	أولاً: مشكلة الدراسة:
12	ثانياً: أهمية الدراسة:
13	ثالثاً: أهداف الدراسة:
14	رابعاً: أسئلة الدراسة وفرضياتها:
15	خامساً: منهج الدراسة وأدواتها:
15	سادساً: مجتمع وحدود الدراسة:
16	سابعاً: متغيرات الدراسة:
17	ثامناً: أداة الدراسة:
17	تاسعاً: مصطلحات الدراسة:

عاشراً: دراسات سابقة:	19
نقاط التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:	26
الإفادة من الدراسات السابقة:	27
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	29
أولاً: وسائل التواصل الاجتماعي:	29
ثانياً: نشأة وسائل التواصل الاجتماعي:	30
ثالثاً: خصائص وسائل التواصل الاجتماعي:	30
رابعاً: أبرز وسائل التواصل الاجتماعي:	31
خامساً: مفهوم اللغة:	35
سادساً: اللغة العربية:	36
سابعاً: وظائف اللغة العربية	37
ثامناً: خصائص اللغة العربية	38
الفصل الثالث: الإطار العملي للدراسة	40
أولاً: تمهيد:	40
ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها ومتغيراتها:	40
ثالثاً: أداة الدراسة وخطوات إعدادها:	42
رابعاً: التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس صدق الاستبانة وثباتها:	43
1- صدق المقياس	43
أ- صدق المحتوى:	43

ب-الصدق الظاهري:	45
ج-الصدق النبوي:	45
2-ثبات المقياس:	48
أ-ثبات ألفا كرونباخ:	48
ب-ثبات التجزئة النصفية:	50
ج-ثبات الإعادة:	52
خامساً: تطبيق الاستبانة والأساليب الإحصائية المستخدمة لاستخراج النتائج:	54
الفصل الرابع: نتائج الدراسة والحلول والمقترحات:	55
أولاً: النتائج المتعلقة بالأسئلة:	55
1-إجابة السؤال الأول للدراسة:	55
2: إجابة السؤال الثاني:	59
ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضيات:	59
ثالثاً: المقترحات والحلول:	65
رابعاً: الخاتمة:	68
قائمة المراجع:	70
Abstract in English:	82

قائمة الجداول:

- جدول 1 توزيع العينة وفقا لمتغير الجنس..... 41
- جدول 2 توزيع العينة وفقا لمتغير سنوات..... 41
- جدول 3 البنود التي عدلت وفق آراء السادة المحكمين 44
- جدول 4 ارتباط بنود المجال الأول مع مجالها 46
- جدول 5 ارتباط بنود المجال الثاني مع مجالها 46
- جدول 6 ارتباط بنود المجال الثالث مع مجالها 47
- جدول 7 ارتباط نتيجة المجالات مع بعضها ومع النتيجة الكلية 47
- جدول 8 معامل ألفا لبنود المجال الأول 49
- جدول 9 معامل ألفا لبنود المجال الثاني 49
- جدول 10 معامل ألفا لبنود المجال الثالث 49
- جدول 11 معامل ألفا للبنود كلها 50
- جدول 12 معامل التجزئة النصفية لبنود المجال الأول 50
- جدول 13 معامل التجزئة النصفية لبنود المجال الثاني 51
- جدول 14 معامل التجزئة النصفية لبنود المجال الثالث 51
- جدول 15 معامل التجزئة النصفية للبنود كلها 52
- جدول 16 الثبات بالإعادة فقط 52
- جدول 17 مقارنة المعاملات الإحصائية لكافة أنواع الثبات ولكافة المجالات والدرجة الكلية 53
- جدول 18 مدى متوسطات أثر وسائل التواصل الاجتماعي وشدته 55

- جدول 19 تحديد مدى المتوسطات وشدة الأثر 57
- جدول 20 مدى متوسطات الأثر بالنسبة لمجالات الاستبيان ومتوسط الدرجة الكلية 58
- جدول 21 اختبار Independent Samples T Test 60
- جدول 22 تنمة اختبار Independent Samples T Test 61
- جدول 23 اختبار One-way-Anova 63
- جدول 24 تنمة اختبار One-way-Anova 64

قائمة الأشكال:

- الشكل 1 توزيع العينة وفقا لمتغير الجنس 41
- الشكل 2 توزيع العينة وفقا لمتغير السنوات الدراسية 41

قائمة الملاحق:

- الملحق 1: أسماء السادة المحكمين وفق الترتيب الأبجدي: 76
- الملحق 2: الاستبانة بشكلها الأولي 77
- الملحق 3: الاستبانة بشكلها النهائي 80

إهداء

إلى من جملة الله بالهيبة والوقار..... إلى من علمني العطاء دون جزاءٍ أو انتظارٍ إلى من أحمل اسمه بكل فخرٍ
وافتنار أبي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه وجمعني وإياه في الفردوس الأعلى.
إلى أغلى ما في الوجود إلى منبع العطاء والكرم والجد إلى القلب المحنون وأعز ما في
الكون..... أمي الحبيبة أدامك الله لي ذخراً وسنداً ومدرسة.
إلى من أحاطوني بحنانهم وتشجيعهم وعطفهم لتخطي عناء الدراسة الذين أعتز وأفتخر بهم
دائماً..... أخوتي وأخواتي..... أدامكم الله حولي سنداً ما حييت.
إلى جميع زملائي وزميلاتي في مشواري الدراسي إليكم جميعاً أحبتي جزيل الشكر على كل لحظة عشناها
سويّاً لتخفيف مشقة طلب العلم وأخص بالذكر صديقتي الغالية..... ريم وفقها الله إلى ما تحب
وترضى في اختتام وكالعادة فاختتام مسك الشكر الجزيل لمشري في هذه الدراسة..... الدكتور
ياسر جاموس..... الذي كان أباً ومرشداً وداعماً ومشجعاً لي في كل خطوة من خطوات هذه الدراسة وكان مثلاً
للكرم والعطاء..... فله كل الشكر والعرفان.

المخلص باللغة العربية:

تناولت هذه الدراسة أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية من وجهة نظر طلاب قسم اللغة العربية في جامعة دمشق، وذلك بغية الوقوف عنده وتحليله ومحاولة إيجاد حلول أو مقترحات تتناسب وهذا الأثر.

من أجل بلوغ هدف الدراسة اعتمد المنهج الوصفي التحليلي، كما أعدت استبانة وزّعت على عينة استطلاعية قبل تطبيقها على عينة الدراسة، وبلغت العينة الاستطلاعية 20 طالباً وطالبةً للتأكد من صدق وثبات الاستبانة.

بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، طبقت على عينة عشوائية بسيطة تألفت من 129 طالباً وطالبةً وذلك لاستطلاع آرائهم حول الأثر الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية، وكانت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط أثر وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب قسم اللغة العربية في جامعة دمشق تبعاً لمتغير الجنس والسنوات الدراسية، وبذلك تبين لنا وجود أثر واضح لهذه الوسائل في استخدام اللغة العربية، ويعود ذلك إلى انتشار استخدامها من قبل الطلبة الجامعيين على اختلاف جنسهم وسنوات دراستهم، بالإضافة إلى أن هذه الوسائل أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الطلبة الشباب ولذلك وجب إيجاد حلول أو مقترحات تتناسب وهذا الأثر، ومن الحلول التي توصلت إليها هذه الدراسة هي ضرورة إنشاء صفحات داعمة للغة العربية على وسائل التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى مقترحات أخرى.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، اللغة العربية، قسم اللغة العربية.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

منذ بدء الخليقة وإلى يومنا هذا فضّل الله تعالى الإنسان على سائر المخلوقات حيث قال في كتابه الكريم، "ولقد كرمنا بني آدم وحملناه في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً" (الإسراء، 70)، فقد حباه بالعقل وزينه بالحكمة، ولم يقتصر كرم الله تعالى على الإنسان عند ذلك، فقد وهبه الله لساناً ناطقاً، "بلسان عربي مبين" (الشعراء، 195)، ليُعبّر به عن احتياجاته ورغباته ومشاعره، كما جعل لكل مجتمع من المجتمعات لساناً لغوياً حتى يتم التواصل بين أفراد هذه المجتمعات، وذلك عن طريق لغة كل منها، فاللغة بمفهومها الوظيفي هي وسيلة تواصل بين الأفراد حيث قال ابن جني عنها، "مجموعة أصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم"، وليس ذلك فحسب بل تُعبّر عن ثقافات شعوب مختلفة، ومثل أي شعب من الشعوب المختلفة في هذا العالم، فإن للشعب العربي لغته الخاصة به وهي اللغة العربية التي تُعد واحدة من أكثر اللغات المحكية في العالم وأهمها، ولكن نظراً للتداعيات الحالية من عولمة وغيرها، واجهت اللغة العربية بشكل عام والفصحى بشكل خاص تحديات عديدة وخاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أثّرت هذه الوسائل على اللغة العربية بشكل أو بآخر، ونظراً للأهمية الدينية والقومية للغة العربية بالنسبة للعرب والمسلمين، قام هذا البحث بدراسة أثر هذه الوسائل في استخدام اللغة العربية، وكان مجتمع الدراسة هو الطلبة الجامعيين لأنهم الفئة الأكبر المستخدمة لوسائل التواصل الاجتماعي، ولما للطلبة أيضاً من دور كبير باعتبارهم الواجهة الثقافية والعلمية، فهم أمل المستقبل وعلماء الغد، وقد اختير في هذا البحث طلاب قسم اللغة العربية لأنهم الفئة الأكثر دراية بواقع اللغة العربية على

هذه المواقع كونهم يدرسونها من جهة ويستخدمونها من جهة أخرى في التصفح والدرشة وما إلى ذلك من نشاطات على هذه الوسائل، وبالإضافة إلى كل ما سبق فإن هناك ضرورة ملحة لدراسة أثرها هذا في اللغة العربية نظراً لظهور لغات خاصة بهذه المواقع تتألف من لغتين أو أكثر حيث أن فئة الشباب في العالم العربي من طلبة جامعيين وغيرهم انكبوا على هذه اللغات على مواقع التواصل الاجتماعي وقاموا باستخدامها مع اللغة العربية مما أثر في استخدامها، ولمعرفة هذا الأثر قامت الباحثة بتقسيم الدراسة إلى أربعة فصول حيث تناول **الفصل الأول** الإطار المنهجي العام للدراسة من إشكالية وأهمية وأهداف وتساؤلات، وشمل الفصل أيضاً عرضاً لبعض الدراسات السابقة والتعقيب عليها، بالإضافة إلى دراسة أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية وما هي جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية، كما تناول **الفصل الثاني** الإطار النظري للدراسة، وذلك بغية توضيح أثر مواقع التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية، حيث قامت الباحثة بتعريف وسائل التواصل الاجتماعي ونشأتها وأنواعها وخصائصها، وبعد ذلك عرّفت مفهوم اللغة واللغة العربية وخصائصها ونشأتها، وفي **الفصل الثالث** تناولت الدراسة القسم العملي وهو إعداد الاستبانة وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها وجمع استجابات الأفراد عليها وإحصائها ومعالجتها بواسطة برنامج **SPSS**، وفي **الفصل الرابع والأخير** عرضت نتائج الدراسة المتعلقة بأسئلة وفرضيات الدراسة بالإضافة إلى المقترحات والحلول التي توصلت إليها حيال أثر هذه الوسائل في استخدام اللغة العربية.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يوجد تزايد ملحوظ في انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الطلبة الجامعيين، وتعد هذه الوسائل من الأساليب المستخدمة بين الأصدقاء وزملاء الدراسة لمشاركة المعلومات والمعرفة والصور والفيديوهات والرسائل، وشاع انتشارها بكثرة بين أفراد المجتمع والعالم بأكمله، وقد لاحظت الباحثة من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أنها تُستخدم بين فئة الشباب وخاصة طلبة الجامعات، عبر إنشاء إمّا صفحات أو حسابات أو مجموعات خاصة لتكوين صداقات مع زملائهم في الجامعة، أو بُغية النقاش بموضوع عام أو علمي أو ثقافي، ومن خلال تصفحها ومتابعتها لصفحات وحسابات ومجموعات خاصة لبعض الطلبة الجامعيين في جامعة دمشق على هذه الوسائل، لاحظت تدني في استخدام اللغة العربية واقتصار استخدامها على الألفاظ والمفردات العامية والمحكية، وليس ذلك فحسب، بل يقوم بعض الشباب العرب أيضاً باستخدام لغات خاصة مكونة من أحرف لاتينية للتعبير عن الكلمات العربية، ويذهب آخرون لاستخدام لغة الاختصارات والكلمات المرمزة والأيقونات التعبيرية وغيرها، كما ظهرت لغة جديدة خاصة بهذه المواقع والمسماة بلغة الدردشة (التشات) التي انتشرت انتشاراً واسعاً بين فئة الشباب من طلبة جامعيين وغيرهم. (شارف وآخرون، 2019) بتصرف.

ومن خلال البحث والتقصي الذي قامت به الباحثة وجدت أن هناك بعضاً من الدراسات تناولت وضع اللغة العربية على وسائل التواصل الاجتماعي كدراسة أبو العسل (2023) ودراسة شارف (2019) اللتين لاحظتا من خلال دراسة واقع اللغة العربية أن هناك تناقصاً في استخدامها وخصوصاً الفصحى منها كما أظهرت نتائج الدراستين تدنياً وضعفاً في الأداء اللغوي المكتوب

والمحكي أيضا بالإضافة إلى الكثير من الأخطاء التي أثرت سلباً في جمالية اللغة العربية على هذه الوسائل.

انطلاقاً مما ذكر آنفاً من دراسات سابقة تناولت المشكلات التي عانت منها اللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خبرة الباحثة التي كونتها من خلال عملها كمُدْرسة ومن خلال تصفحها لكثير من صفحات الشباب العربي على وسائل التواصل الاجتماعي وملاحظتها لواقع اللغة العربية تنتضح مشكلة الدراسة والتي تتجلى بالسؤال التالي:

-ما أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية من وجهة نظر طلاب قسم اللغة العربية في جامعة دمشق، وما الإجراءات الواجب اتخاذها حيال هذا الأثر؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة مما يلي:

أ-أهمية اللغة العربية والتي تتجلى بما يلي:

- (لغة الضاد) اللسان الأم الذي ينطق به بما يزيد عن ثلاثمائة مليون عربي، ويعرفها على ما يزيد مليار إنسان، فهي لغة معتمدة في الزمان والمكان ولم تكن في يوم من الأيام لغة طارئة إنما اللغة القديمة التي تعود إلى ما قبل التاريخ والتي ترفعت عن لهجات الخطاب ورُويت لنا كابر عن كابر.

- المكانة الكبيرة التي كرمها الله بها وهي نزول القرآن الكريم بها، بالإضافة إلى أنها اللغة الوحيدة المعبرة عن الدين الإسلامي لأن العلوم الشرعية الإسلامية من فقه وعلوم السنة النبوية قد دُونت وحُفظت بها.
 - لغة أصيلة تفرعت منها العديد من اللغات الشرقية في منطقة الشرق الأوسط، ودراسة أي تأثير على هذه اللغة ضرورة اجتماعية وقومية ملحة بُغية حمايتها من التشويه.
 - اللغة العربية هي اللغة التي كُتبت بها الكثير من المخطوطات الأدبية والعلمية والفنية عبر العصور، ولحماية هذه الثروة العلمية وجب حماية اللغة التي كُتبت بها ومنع أي مؤثر يؤثر عليها وعلى أصالتها.
- ب- أهمية الجيل الجامعي الناشئ فهم أمل المستقبل وعلماء وسلامة لغتهم ضرورة اجتماعية وثقافية للحفاظ على الإرث العلمي والثقافي لمجتمعاتهم وبلادهم أيضاً.
- ج- أهمية استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في خدمة اللغة العربية لما لهذه الوسائل من تقنيات وأساليب متطورة وحديثة إذا استخدمت بجانبها الإيجابي سيعود ذلك على اللغة العربية وناطقها ومستخدميها بالنفع والإفادة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- بعد تحديد مشكلة وأهمية الدراسة تبرز أهداف الدراسة والتي تتجلى بالهدفين الآتيين:
- أ- التعرف بأثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية من وجهة نظر طلاب قسم اللغة العربية في جامعة دمشق.

ب-تحليل هذا الأثر تبعاً لآراء عينة من الطلبة الجامعيين، اختصاص اللغة العربية في جامعة دمشق، من أجل إيجاد حلول أو مقترحات تتناسب والأثر الناتج من وسائل التواصل في استخدام اللغة العربية.

رابعاً: أسئلة الدراسة وفرضياتها:

يُمكن صياغة أسئلة الدراسة وفق أهدافها كآلاتي:

أ-ما أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية وذلك تبعاً لآراء عينة من طلاب جامعة دمشق قسم اللغة العربية؟

ب-ما المقترحات والحلول التي تتناسب وأثر هذه الوسائل في استخدام اللغة العربية وذلك تبعاً لآراء عينة من طلاب جامعة دمشق؟
وتصبح فرضيات الدراسة كآلاتي:

أ-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية من وجهة نظر طلاب قسم اللغة العربية في جامعة دمشق تبعاً لمتغير الجنس.

ب-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية من وجهة نظر طلاب قسم اللغة العربية في جامعة دمشق تبعاً لمتغير سنوات الدراسة.

خامساً: منهج الدراسة وأدواتها:

"لكل دراسة منهجاً علمياً يُحدد مسار البحث ويُنظّم خطواته، ويرتبط منهج البحث بطبيعة الدراسة والزاوية التي تُعالج منها المشكلة، فالمنهج هو الطريقة أو الوسيلة التي تُستعمل من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية، كما أنه وسيلة محددة للوصول إلى غاية معينة وهو الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها" (بلكرم، وحركات، 2023، ص14).

أما بالنسبة للمنهج المُتبّع، فطبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج المناسب، واثبّع في هذه الدراسة **المنهج الوصفي التحليلي** الذي يُعد: "المنهج الملائم لرصد الوقائع وتقصي الحقائق وتقديم الوصف الدقيق للظاهرة كما هي على الواقع" (برغوم، والعايب، 2016، ص38). حيث عَمَدت الدراسة إلى وصف ظاهرة أثر وسائل التواصل الاجتماعي في اللغة العربية، وذلك بُغية الوصول إلى مقترحات وحلول من خلال تحليل هذا الأثر، وقد اعتمدت الاستبانة كأداة لجمع آراء الطلاب في جامعة دمشق وفق عينة مأخوذة منهم.

سادساً: مجتمع وحدود الدراسة:

يتألف **مجتمع الدراسة الأصلي** من طلاب قسم اللغة العربية في جامعة دمشق والبالغ عددهم 7500 طالباً وطالبة، بينما طُبِّقت الدراسة على عيّنة عشوائية بسيطة من هؤلاء الطلاب والتي بلغ عددها 129 طالباً وطالبة.

وبالنسبة لحدود الدراسة فهي كالتالي:

الحدود المكانية: جامعة دمشق، قسم اللغة العربية.

الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي S24 الذي امتدَّ من شهر أيلول إلى شهر

كانون الثاني.

الحدود البشرية: طلاب وطالبات قسم اللغة العربية في جامعة دمشق والبالغ عددهم 7500

طالباً وطالبة.

الحدود العلمية: أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية من وجهة نظر

طلاب قسم اللغة العربية في جامعة دمشق.

سابعاً: متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: هي الجنس وعدد سنوات الدراسة.

أ-الجنس: (ذكر-أنثى).

ب-السنوات الدراسية: (أولى-ثانية-ثالثة-رابعة).

المتغيرات التابعة: آراء طلاب وطالبات قسم اللغة العربية بأثر وسائل التواصل الاجتماعي في

استخدام اللغة العربية.

ثامناً: أداة الدراسة:

أُعدت استبانة بُغية استطلاع آراء عينة مأخوذة من طلاب جامعة دمشق، قسم اللغة العربية، فيما يتعلق بأثر مواقع التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية وفق بنود معدة لهذا الهدف، وسيتم التحقق من صدقها وثباتها بُغية خدمة أغراض وأهداف الدراسة.

تاسعاً: مصطلحات الدراسة:

1- وسائل التواصل الاجتماعي:

اصطلاحاً: عُرفت وسائل التواصل الاجتماعي اصطلاحاً على أنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الهوايات والاهتمامات نفسها" (العبي وجري، 2020، ص8).

إجرائياً: عرفت الباحثة على أنها مجموعة من الشبكات الإلكترونية التي تقدم خدمات اجتماعية تسمح للأفراد بالتواصل مع الآخرين وتبادل المعلومات والرسائل الصوتية والنصية والأفلام والصور ومقاطع الفيديو للتعبير عن الأفكار والآراء والمواقف والاتجاهات، حيث أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الطلبة الجامعيين، وتعد من الوسائل الهامة التي تستخدم اللغة فيها بشكل رئيسي لأن التواصل يعني استخدام اللغة بين الأفراد واللغة هي شكل من أشكال التواصل، وقد قامت الباحثة بإجراء دراستها على هذا النوع من أشكال التواصل الاجتماعي القائم على استخدام الشبكة الإلكترونية.

2- اللغة العربية:

لُغَة: "مشتقة من الفعل (عَرَبَ)، والعين والراء والباء لها ثلاث معانٍ، منها الإبانة والإفصاح، كقولهم: أعرب الرجل عن نفسه أي بيّن وأوضح، ومنه الحديث (الثَّيْبُ تُعَرِّبُ عَنْ نَفْسِهَا)، وأما عن الأمة العربية فسميت بذلك، لأن لسانها أعرب الألسنة، وبيانها أجود البيان" (اللغة العربية)

<https://modoe.com/show-book-scroll/434>

اصطلاحاً: "هي ما نطق به العرب أو لغتهم، وعلى هذا فاللغة العربية: هو اللسان الذي تكلمه العرب، ونزل به القرآن الكريم" (المصدر نفسه).

إجرائياً: هي اللغة التي سوف يُدرّس أثر وسائل التواصل الاجتماعي فيها من وجهة نظر طلاب قسم اللغة العربية في جامعة دمشق، وقد تبنت الباحثة تعريف ابن جني للغة بشكل عام: "مجموعة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" حيث تعد اللغة العربية من اللغات التي يعبر بها العرب كقوم من الأقوام عن أغراضهم كغرض التواصل على سبيل المثال لتأمين احتياجاتهم المادية والمعنوية والاجتماعية والنفسية على حد سواء.

3- قسم اللغة العربية في جامعة دمشق:

عُرِف قسم اللغة العربية تبعاً لموقع جامعة دمشق الإلكتروني على أنه: "أول قسم للآداب في جامعة دمشق وهو القسم الذي يدرس علوم اللغة العربية من نحو وصرف وفقه ولغة وعروض والأدب العربي بحسب العصور من الجاهلية إلى وقتنا الحاضر، وعلوم القرآن الكريم وعلوم الحديث الشريف والنقد العربي قديمه وحديثه، مع الاطلاع على مدارس النقد الحديثة وآداب الأمم الأخرى

وبعض اللغات الشرقية، وذلك لتخريج الطلاب بزد علمي كافٍ ليشاركوا في الحياة العامة تعليمياً
وكتابةً وتدقيقاً وابداعاً" (قسم اللغة العربية في جامعة دمشق)

<https://www.damascusuniversity.edu.sy/human/index.php?lang=1&set=3&i>

[d=1970](#)

إجرائياً: هو القسم الذي قامت عليه دراسة أثر وسائل التواصل الاجتماعي في اللغة العربية،
حيث أخذت عينة الدراسة من طلاب السنوات الأربعة لهذا القسم والبالغ عددهم 7500 طالباً
وطالبة.

عاشراً: دراسات سابقة:

توصلت الباحثة من خلال البحث والتقصي الى عدد من الدراسات السابقة التي تناولت أثر
وسائل التواصل الاجتماعي ولكن من زوايا مختلفة عن البحث الحالي، وقد ارتأت الباحثة ذكر بعضا
منها والتعقيب عليها.

رُتبت الدراسات السابقة التي تطرقت إليها الدراسة تبعا للتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

1-دراسة كاظم (2017) في العراق بعنوان: الأخطاء اللغوية والأسلوبية في مواقع التواصل

الاجتماعي وتأثيرها في سلامة اللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أبرز الأخطاء اللغوية والأسلوبية في مواقع التواصل
الاجتماعي ومستوى تأثيرها وما ينجم عنها من آثار سلبية تضر بسلامة اللغة العربية، وقد صَنَّفَ
الباحث الأخطاء إلى أخطاء نحوية وأخطاء إملائية وأخطاء أسلوبية، وذكر الباحث عدة أمثلة عن

كل نوع من هذه الأخطاء بُغية رصد واقع المشكلة بشكل دقيق، واتباع الباحث المنهج الوصفي في اقتفاء أثر الأخطاء، كما استُخدمت أداة الملاحظة للحصول على البيانات المطلوبة عن طريق رصدها المتقن لهذه الأخطاء اللغوية في الفيس بوك، وخلصت الدراسة إلى أنَّ أكثر أنواع الأخطاء التي يقع فيها مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي هي الأخطاء الإملائية تليها الأخطاء النحوية ومن ثم الأخطاء الأسلوبية، وقد أرجعت الدراسة سبب وقوع هذه الأخطاء لضعف المعرفة والأداء اللغوي عند هؤلاء المستخدمين، حيث أثرت هذه الأخطاء في استخدام مفردات اللغة العربية لديهم وذلك من خلال تناقلهم لها في تعليقاتهم اليومية، أما عن الجوانب التي استفادت منها الباحثة في بحثها الحالي هو التعرف على أنواع الأخطاء وكيفية تصنيفها، وهذا بدوره يُؤخذ بعين الاعتبار في الدراسة القائمة الآن، لأن هذه الأخطاء تندرج تحت الآثار السلبية التي أفرزتها مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية وهنا يكمن العامل المشترك بين الدراستين.

2- دراسة عوماري (2019) في الجزائر بعنوان: واقع استعمال اللغة العربية في مواقع

التواصل الاجتماعي:

بحثت هذه الدراسة في استخدامات اللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث هدفت إلى الكشف عن واقع استعمال الطلبة للغة العربية عليها، ورصدت مختلف الظواهر اللغوية شائعة الاستعمال لديهم، وقد اتُّبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي وذلك باستخدام الاستبانة، حيث وزعت مئة مفردة بطريقة عشوائية مختلفة على عدد من طلبة جامعة أدرار من تخصصات مختلفة، واستُخدمت أيضا المدونة كأداة لجمع المعلومات حيث تمثلت في منشورات وتعليقات الطلبة على الفيس بوك، وتوصلت الدراسة إلى مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في

اللغة العربية، حيث كشفت أن علاقة اللغة العربية بهذه المواقع علاقة متداخلة الأبعاد ويمكن مقاربتها من زوايا مختلفة، فهناك عوامل نفسية واجتماعية واقتصادية وتقنية تؤثر في عملية تحديد واختيار اللغة المستعملة للتواصل، ورأت الدراسة أن أكثر الظواهر اللغوية انتشاراً على هذه المواقع هي ظاهرة استعمال العامية وظاهرة الكتابة بالأحرف اللاتينية بالإضافة الى استعمال الرموز، وهذا بدوره يعكس الواقع الأليم للغة العربية على هذه الوسائل وكيف أن وجودها أصبح مهدداً من قبل هذه الأشكال اللغوية الدخيلة.

الملفت في هذه الدراسة أنها تناولت مشكلة تأثر اللغة العربية بمواقع التواصل الاجتماعي كمشكلة شبه عالمية، وأنها لا ترتبط بالطلبة فحسب بل بمختلف شرائح المجتمع حيث ظهرت هذه المشكلة على السطح وأصبحت التأثيرات التي أحدثتها تأثيرات على الهوية والعادات والثقافة العربية بل حتى على اللغة العربية بحد ذاتها أيضاً، مما لفت انتباه الباحثة التي استفادت من هذه الدراسة بشكل كبير خصوصاً بما يتعلق بالتأثيرات التي أحدثتها هذه المواقع في اللغة العربية.

3-دراسة لعبني وجرفي (2020) في الجزائر بعنوان: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على

الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في هوية الطلبة الثقافية، وذلك من خلال دراسة عيّنة مأخوذة من طلبة جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر، حيث تطرقت هذه الدراسة إلى عادات و أنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي والدوافع والإشباع التي يحققها الطلبة من استخدامها، وكيف تؤثر هذه المواقع في كل من القيم الدينية والاجتماعية واللغة الوطنية، وقد اعتمد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة والاستبانة

لجمع البيانات و المعلومات حول هذا الموضوع، وخلصت هذه الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير في الهوية الثقافية و مكوناتها من قيم دينية واجتماعية، حتى أنها أثرت في مكون اللغة، ومن هنا يتضح لدينا التشابه بين دراستنا والدراسة المذكورة، ألا وهي اللغة، حيث قامت دراستنا الحالية ببحث أثر مواقع التواصل الاجتماعي في اللغة العربية، والتي تعتبر جزء من الهوية الثقافية والتي كانت محوراً أكثر شمولية من دراستنا لأن دراستنا تطرقت الى جزئية اللغة فقط، كما أن استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع البيانات يعتبر أيضاً نقطة تشابه بين دراستنا ودراسة (لعبني وجرفي).

4 -دراسة آل علي (2023) في الإمارات العربية المتحدة بعنوان: استخدام اللغة العربية

في شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب الإماراتي:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام فئة الشباب لشبكات التواصل في دولة الإمارات العربية المتحدة ومدى تأثيرها في اللغة العربية، وما هي الوسائل والإجراءات التي يجب اتباعها لحماية اللغة العربية، وتُعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمد فيها المنهج الوصفي التحليلي القائم على المسح، فقد طُبقت هذه الدراسة على عينة عمدية قوامها 200 مفردة من طلبة قسم الإعلام في جامعة الشارقة في الإمارات العربية المتحدة، وتوصلت هذه الدراسة الوصفية إلى عدة نتائج مفادها أن الفيس بوك والتويتر والانستغرام هي أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل أفراد الدراسة، وبيّنت النتائج أن أكثر الرغبات التي تُشبع عينة الدراسة من خلال استخدام هذه الوسائل هي التثقيف والترفيه والتسلية، أما بالنسبة للغة التي تستخدمها العينة فهي اللغة العامية ثم اللغة الإنكليزية وتقع اللغة العربية ثالثاً ضمن إطار اللغات المستخدمة من قبل فئة الشباب

العربي، ومن المقترحات التي توصلت إليها هذه الدراسة هي الحرص من قبل المؤسسات التعليمية على توعية فئة الشباب في كيفية استخدام الشبكة العالمية، بالإضافة إلى الحث على إقامة دورات تدريبية بكوادر مؤهلة أكاديميا تتضمن كيفية استخدام الشبكة بطريقة صحيحة وناجعة والدعوة إلى تصميم مواقع مفيدة تخدم اللغة العربية والشباب العربي.

من أوجه الإفادة التي حققتها الباحثة من هذا البحث هو معرفة مدى تأثير الشبكة على فئة الشباب، ومما ساعدها كون الفئة المستخدمة في كلا البحثين هي فئة الشباب بالإضافة إلى تحديد كل من هذه الدراسة ودراستنا الحالية فئة الطلبة الجامعيين من العرب لما لهم دور كبير في استخدام الشبكة ووسائلها المتعددة، ومدى تأثيرهم وتأثرهم بها على الصعيد اللغوي وخصوصا على صعيد اللغة العربية.

5-دراسة بلكرم وحركات (2023) في الجزائر بعنوان: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية (الفيس بوك أنموذجاً):

هدفت هذه الدراسة الى كشف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في اللغة العربية، وخصّت الفيس بوك أنموذجاً وذلك من خلال دراسة عيّنة قصدية مأخوذة من طلاب جامعة الشيخ العربي التبسي، الجزائر، حيث درست الواقع الذي تعيش فيه اللغة العربية والذي يتمثل في العديد من المشاكل والتحديات التي تؤثر على استخدامها، منها نشر المحتوى بشكل سريع و فوري مما يؤدي إلى انتشار الأخطاء النحوية والإملائية بسبب نقص الوقت وقلة الاهتمام بالدقة اللغوية، كما قامت الدراسة بالتطرق الى الطرائق التي تُستخدم اللغة العربية فيها من حيث استخدام العامية واللهجات العربية بشكل غير رسمي ومبسط، وأظهرت الدراسة أنَّ الأمور السابقة الذكر تؤثر في استخدام اللغة

العربية الفصحى القياسية وتُقل من التفاعل مع التراث العربي واللغوي، وعكفت هذه الدراسة إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف ظاهرة تأثير هذه المواقع على اللغة العربية، بالإضافة إلى استخدام الملاحظة والاستبانة كأداتي لجمع البيانات والمعلومات، وخلصت الدراسة إلى أنَّ معظم الطلبة يستخدمون اللهجات العامية والهجينة عند التواصل على موقع الفيس بوك مما أثر بشكل سلبي في اللغة العربية، حيث ساهم الفيس بوك بظهور لغات جديدة تهدد بنية اللغة العربية لدى الناطقين بها وخاصة الطلبة الجامعيين، وقدمت الدراسة العديد من التوصيات والمقترحات حيال هذا الأثر منها وجوب الاعتماد على اللغة العربية في المناشير اليومية والتعليق عليها بالعربية الفصحى، بالإضافة إلى نشر الوعي بأهميتها بين الناس و توعية الجيل إلى كونها لغة محورية في المجتمع العربي وضرورة تعزيز دورها وذلك بـغية الحفاظ على القيم الثقافية وهوية المجتمع العربي.

المُلفت في هذه الدراسة هو اشتراكها مع دراستنا الحالية في مسألة تأثير هذه المواقع في اللغة العربية إلا أنَّ دراستنا أكثر شمولية حيث تقوم دراستنا بالتحدث عن مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في اللغة العربية بشكل أكثر عمومية بينما قامت دراسة بلكرم وحركات بدراسة أثر الفيس بوك فقط في اللغة العربية.

6-دراسة أبو العسل (2023) في الأردن بعنوان: تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على

اللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى رصد واقع اللغة العربية على شبكات التواصل الاجتماعي، ومعاينة ما أصابها من ضعف وتراجع كبير كان له أثر واضح في الهوية اللغوية للمستخدم العربي في ظل الفجوة الرقمية والمعرفية والتعليمية التي تعاني منها المجتمعات العربية، وقد طُبقت هذه الدراسة على

عيّنة عشوائية من الشباب الأردني الجامعي من طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك، حيث تم فيها رصد طريقة استخدامهم للغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي كأحد أبرز الأدوات الرقمية، وتُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المسحية التي تهدف إلى وصف الأحداث والأشخاص وأنماط السلوك المختلفة، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة توصيات منها ضرورة مساندة اللغة العربية وذلك من خلال تفعيل دور مجامع اللغة العربية في الوطن العربية مجتمعة بالإضافة إلى وضع الاهتمام باللغة العربية في سلم الأولويات لأنها المنطلق الأساسي لكافة عمليات التنمية الفكرية والتربوية.

7- دراسة نقلا (2024) في سوريا بعنوان: اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي

المصطلحات والرموز اللغوية في تواصل الشباب الرقمي دراسة تحليلية:

تناولت هذه الدراسة التغيرات التي طرأت على اللغة العربية جزاء وسائل التواصل الاجتماعي وكيف أصبحت اللغة العربية مجزأة في مفرداتها وتعابيرها في محاولة من الشباب العربي التشبه باللغة الإنكليزية التي يُعبر عنها أحيانا بالأرقام والرموز بدلا عن الحروف، بالإضافة إلى وجود كلمات إنكليزية دخيلة على اللغة العربية في المحادثات الإلكترونية التي تسمى بالدرشة (التشات)، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى الاستبانة كأداة بحثية حيث أُجريت على مجموعة من الشباب من مختلف الأعمار والثقافات ومن درجات تعليم مختلفة، ومن التوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة هي ضرورة زيادة المحتوى الرقمي العربي على الشبكة العنكبوتية لأنها عصب العلم بالإضافة إلى ضرورة نشر الوعي بين الجيل الناشئ حول أهمية اللغة العربية الثقافية والاجتماعية على حد سواء.

الملفت في هذه الدراسة أنها تناولت المشكلة بمضمونها حيث تطرقت الى السلوكيات اللغوية التي تسلكها نسبة كبيرة من مرتادي وسائل التواصل الاجتماعي العرب من استخدام (العريزي) وغيرها من اللغات الدخيلة التي أثرت وبشكل كبير في اللغة العربية عبر هذه الوسائل.

نقاط التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

1-يتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

- التطرق الى موضوع وسائل التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها في اللغة العربية.
- التطرق إلى المشكلات التي تعانيها اللغة العربية.
- المنهج: اتباع جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي الذي اتبعته الباحثة في بحثها أيضا.
- أداة البحث: أغلب الدراسات السابقة اعتمدت على الاستبانة كأداة بحثية.
- قيام دراسة **كاظم (2017)** بتحديد الأخطاء وتقنيدها إلى أسلوبية ونحوية وإملائية وهذا الأمر يعتبر نقطة تلاقي بين الدراسة الحالية ودراسة كاظم.
- قيام دراسة **آل علي (2023)** بالبحث على فئة الشباب كما قامت الباحثة الحالية تماما وهذا يُعد نقطة تشابه بين الدراستين.

2-يتباين هذا البحث مع الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

- تكلم بحث **بلكرم وحركات (2023)** على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في اللغة العربية من جهة الفيس بوك فقط، بينما اعتمدت دراسة الباحثة الحالية على تسليط الضوء على أثر

وسائل التواصل الاجتماعي جميعها تقريباً، ولم تقتصر على الفيس بوك كما قام بحث (بلكرم وحركات) حيث تعتبر الدراسة الحالية أكثر شمولية وتغطية لوسائل التواصل الاجتماعي من دراسة (بلكرم وحركات).

- تناولت دراسة عوماري (2019) مشكلة تأثر اللغة العربية بمواقع التواصل الاجتماعي كمشكلة شبه عالمية حيث لم تكن الدراسة على فئة الطلبة فحسب كما قامت دراسة الباحثة الحالية، بل نظرت إليها كمشكلة تهدد شرائح المجتمع العربي بأكمله لأن تأثير هذه المواقع في اللغة العربية أصبح تأثيراً على العادات والتقاليد والثقافة والقيم الدينية والهوية العربية.
- اعتمدت دراسة عوماري (2019) على المدونة بالإضافة للاستبانة كأداة بحثية بينما اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة فقط حيث رأت الباحثة أن الاستبانة كافية لرصد المشكلة وتحليلها.
- اعتمدت الدراسات السابقة دراسات إحصائية مختلفة بينما اعتمدت الدراسة الحالية على

تحليل ردود الاستبيان بواسطة برنامج SPSS

الإفادة من الدراسات السابقة:

إن إفادة هذه الدراسة من الدراسات السابقة تتلخص في النقاط الآتية:

أ- صياغة أسئلة وفرضيات الدراسة.

ب- التعرف على المنهج البحثي المستخدم بما يفيد الدراسة الحالية.

ج- وضع تصور عام للإطار النظري للبحث.

د-تصميم أداة البحث (الاستبانة).

هـ-بعض المراجع العلمية التي استند عليها هذا البحث.

و-الاستعانة بالتنسيق والإخراج.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولاً: وسائل التواصل الاجتماعي:

انتشرت في الآونة الأخيرة وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير وتداولت من قبل فئات وشرائح متعددة من جميع أنحاء العالم وقد عُرِفَت هذه الوسائل على أنها: "مواقع أو تطبيقات مخصصة لإتاحة الفرصة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم، من خلال وضع معلومات وتعليقات ورسائل وصور" (السويدي، 2014، ص20).

كما ظهرت تعاريف أخرى لوسائل التواصل الاجتماعي حيث عُرِفَت أيضاً على أنها: "التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي تُستخدم للتواصل مع الآخرين ونشر المعلومات عبر شبكة الانترنت العالمية، من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة، ومن الجدير بالذكر أن محتوى وسائل التواصل الاجتماعي يتم إنشاؤه من قبل عدد كبير من المستخدمين يصل إلى بضعة ملايين، وذلك على عكس المحتوى الذي يتوافر عبر وسائل التواصل التقليدية والذي يتم إنشاؤه من بضعة أشخاص فقط" (خليف، 2020، ماهي وسائل التواصل الاجتماعي). <https://mawdoo3.com>

ووجدت الباحثة هنا ضرورة ذكر أنَّ الدراسة الحالية تُغطي مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي من جانب البرمجيات، ولا تغطي جانب الأدوات المستخدمة من هواتف نقالة وأجهزة لوحية وحاسيب مكتبية وتقنيات اتصال وغيرها.

ثانياً: نشأة وسائل التواصل الاجتماعي:

عند الحديث عن وسائل التواصل الاجتماعي من المفيد معرفة البدايات الأولى لها، فقد ظهرت برامج البريد الإلكتروني والدرشة لأول مرة في أوائل السبعينات، ولكن هذا التوسع في المجتمعات لم يظهر حتى إنشاء شبكة مجموعة المناقشة "يوز نت" في عام 1979 (2023)،
وسائل التواصل الاجتماعي الإيجابيات والسلبيات (<https://www.aljazeera.net/tech>)

سمحت "يوز نت" للمستخدمين بنشر الرسائل واستلامها ضمن نطاق الموضوعات التي تُسمى مجموعات الأخبار ومنتديات المناقشة الأخرى، ومكنت أنظمة لوحة الإعلانات الأفراد من التفاعل، وكان لكل منها نظام مغلق بشكل أساسي.

"ومع إصدار متصفح الويب "موزيك" في عام 1993، تم ربط هذه الأنظمة بواجهة رسمية سهلة الاستخدام فأعطت إمكانية التنقل من موقع إلى آخر بنقرة واحدة في شبكة الويب العالمية، كما سمحت اتصالات الانترنت السريعة لمجموعة من المهنيين الذين لديهم مجالات اهتمام متماثلة مشاركة المعلومات والمحادثات" (2023)، وسائل التواصل الاجتماعي الإيجابيات والسلبيات (<https://www.aljazeera.net/tech>)

ثالثاً: خصائص وسائل التواصل الاجتماعي:

لكل وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي خاصية مميزة تميزها عن الأخرى، ولكن تتصف هذه الوسائل بمُجمَلها بخاصيتين رئيسيتين وهما التواصل الشفهي والتواصل الكتابي، ويكون التواصل الشفهي "باستخدام اللغة الشفهية والأصوات المعبرة عن الأفكار والمعارف التي يراد نقلها الى

المُستقبل باستخدام آليات كالهاتف ومكبر الصوت أو الحاسوب واللوحات الذكية، وتكون صوتية أو صوتية ومرئية وهذه الأخيرة تلعب فيها الإيماءات وحركات الوجه والجسم دوراً فعالاً لا تتوافر في التواصل الكتابي" (كساس، 2019، ص 468).

أما عن التواصل الكتابي فهو أكثر رسمية وتُستخدم فيه الكتابة والتي تعتمد على: "استخدام اللغة والمهارة في عرض المكتوب، لذلك يجب أن تكون الرسالة المكتوبة كاملة في ذاتها لكي يُتجنب الفهم الخاطئ لها" (كساس، 2019، ص 469).

رابعاً: أبرز وسائل التواصل الاجتماعي:

هناك وسائل عديدة ومتنوعة للتواصل الاجتماعي لكن في الدراسة الحالية سيتم التطرق إلى أبرزها فقط وهي كالاتي:

أ-فيس بوك: (Facebook)

يُعد الفيس بوك من أشهر وسائل التواصل الاجتماعي وأهمها، حيث تلقى هذه الوسيلة إقبالا وتجاوبا من قبل شرائح متعددة من المجتمع وخاصة شريحة الشباب، لأنه يساعد في تبادل المعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو والتعليق عليها، كما يُمكن المستخدم من إجراء المحادثة والدرشة الفورية مع الأصدقاء، "أنشأه مارك زوكربيرج عام 2004 ويزيد عدد مُستخدمي الفيس بوك الآن على 800 مليون مستخدم في كافة أنحاء العالم وبأكثر من 70 لغة" (شارف،

وآخرون. 2019. ص 293).

ومن أهم خصائص الفيس بوك:

- تكوين ملف شخصي خاص بكل فرد.

- إمكانية إضافة صديق.

- إمكانية إنشاء مجموعات.

- إمكانية إنشاء لوحة حائط.

- النكزة وتحميل الصور والحالة والتعليق وخصائص كثيرة أخرى.

ب- واتس آب: (What's app)

يعد الواتس آب من أحد وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدم الشبابة، حيث يتيح الواتس آب التواصل مع الآخرين وذلك من خلال المحادثات النصية والصوتية والفيديو ومشاركة الملفات، بالإضافة إلى إنشاء مجموعات خاصة تضم عدد كبير من المستخدمين للتطبيق، حيث يمكن تحميله على أجهزة الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب.

"وقد تم استيحاء اسم التطبيق من عبارة باللغة الإنكليزية تُستخدم بين الأصدقاء للسؤال عن كل جديد، وتقوم فكرة التطبيق على إيجاد بديل للرسائل النصية القصيرة التقليدية" (قحطاني، وآخرون، 2021، ص 10).

ج-تويتر: (Tweeter)

هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، وأُخذ اسمه من مصطلح (تويت-Tweet) الذي يعني التغريد، لهذا اتخذ من صوت العصفور رمزاً له.

هو عبارة عن موقع تواصل مهم جداً لا يقل أهمية عن الفيس بوك ويُعد المنافس الأكثر له، ويقدم خدمة مصغرة لمستخدميه من المغردين، تمكنهم من إرسال تحديثاتهم على صفحاتهم برسائل لا تزيد عن 140 حرفاً للرسالة الواحدة، ويمكن للزوار قراءتها والرد عليها، ويتميز تويتر بسرعة إيصال المعلومة وخصوصاً الإخبارية منها.

ولدت هذه الخدمة المصغرة (تويتر-Tweeter) في بدايات عام 2006، عندما قامت شركة (أوديو) الأمريكية بإجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، ثم أتاحت هذه الشركة استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في تشرين الأول من العام نفسه، ومن ثم أخذ الموقع بالانتشار باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة عن الشركة الأم، واستخدمت لها اسماً خاصاً وهو المتداول حالياً " تويتر " وذلك في نيسان من عام 2007 (عوماري، 2019، ص38) بتصرف.

من خصائص تويتر:

- إتاحة خدمة التدوين المصغر من خلال إرسال تغريدات عن حالة المستخدمين وأحداث حياته.

- إمكانية إرسال الأخبار الهامة جداً والطارئة بسرعة.

-إمكانية متابعة الأحداث العالمية فور حدوثها.

-إمكانية متابعة الأصدقاء ونشاطاتهم اليومية من خلال خدمة هذا التطبيق.

د-يوتيوب: (You tube)

وهو عبارة عن موقع ويب متخصص في مشاركة الفيديوهات، يسمح للمستخدم برفع مقاطع الفيديو ومشاركتها مجاناً، وتختلف الآراء حول تصنيفه ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، فهو ينتمي إلى المواقع المختصة بمشاركة الملفات، لكن أُدرج ضمنها لما له من أهمية في خلق التفاعل والتواصل اللغوي عن طريق، " نشر ومشاركة الفيديوهات المتعددة المواضيع (سياسية، اجتماعية، ترفيهية، تربوية...إلخ) وما يلحقها من تعليقات من قبل المتابعين" (عوماري، 2019 ص39).

وتأسس موقع "يوتيوب" في 14 شباط من عام 2005 على يد ثلاثة موظفين سابقين في شركة "باي بال" ثم قامت شركة "غوغل" بشرائه مقابل 1.65 مليون دولار أمريكي عام 2006 (عوماري، 2019) بتصرف.

ه-انستغرام: (Instagram)

هو تطبيق مجاني يعمل على الهواتف الذكية، ويستخدم لمشاركة الصور عبر البرنامج مع نفسه ومع مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر وفيسبوك)، وهو برنامج طُرح في ولاية سان فرانسيسكو الأمريكية في شهر تشرين الأول عام 2010، ويفوق عدد مستخدميه الثلاثين مليون.

يتيح الانستغرام لمستخدميه التقاط صورة وإضافة فلتر رقمي إليها ومن ثم عرضها ونشرها، وهو وسيلة سريعة ومجانية للتواصل مع الأصدقاء والعائلة من خلال الصور والفيديوهات.

في البدايات كان دعم الانستغرام على "الآي فون" وفي نيسان (2012) أُضيف لمنصة "الأندرويد"، ويُعد الانستغرام من أفضل التطبيقات لنشر الصور على هاتفك وذلك بإضافة مؤثرات إبداعية لكل الفيديوهات والصور، كما يمكن لمقاطع الفيديو على الانستغرام استخدام نظام الفلتر بحيث يجعل مقاطع الفيديو الخاصة بك التي تستغرق 15 ثانية تبدو مختلفة وأكثر جاذبية، ومن الميزات الأخرى التي يتمتع بها الانستغرام أنه يقوم بالفعل بتنزيل صفحة انستغرام على سطح مكتبك بحيث تستطيع جمع كل تلك المقاطع في مكان واحد في متناول يدك، وهو مكان أكبر من شاشة هاتفك الخليوي. (بوفاقة، وآخرون، 2021) بتصرف.

خامساً: مفهوم اللغة:

لقد اختلف العلماء في تعريف اللغة ومفهومها، وليس هناك اتفاق شامل على مفهوم محدد للغة، ويرجع سبب كثرة التعريفات وتعددتها إلى ارتباط اللغة بالكثير من العلوم، ويعد تعريف ابن جني من التعريفات الدقيقة إلى حد بعيد حيث قال ابن جني عن اللغة: "حد اللغة أصوات يُعبر بها كل قوم عن أغراضهم"، وهذا تعريف دقيق يذكر كثيرا من الجوانب المميزة للغة، ويقوم الباحثون المحدثون بإعطاء تعريفات مختلفة للغة وتؤكد كل هذه التعريفات الحديثة الطبيعة الصوتية للغة والوظيفة الاجتماعية، كما أكد ابن جني أن هناك طبيعة صوتية للغة كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الفكر وذكر أنها تُستخدم في مجتمع حيث قال: "لكل مجتمع لغتهم".

ويُعرف ابن خلدون اللغة في المتعارف على أنها: " هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد لإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة متعززة في العضو الفاعل وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم" (بربورة، 2019).

سادساً: اللغة العربية:

تُعد اللغة العربية من أقدم لغات العالم وأهمها، فهي تنتمي إلى اللغات السامية، المتفرعة من مجموعة اللغات الأفريقية الآسيوية، وتضم مجموعة اللغات السامية اللغات القديمة كالأكدية والكنعانية والآرامية واللغات العربية الجنوبية وبعض لغات القرن الأفريقي.

"تنص الدراسات أن تاريخ العربية يعود إلى القرن الثاني الميلادي حيث نطقت بها قبائل عربية وبفضل الترحال الذي كان سمة من سمات العربي التاجر والراعي، تولدت عنها مجموعة من اللهجات، تباينت في بعض أصواتها ودلائلها." (عوماري، 2019).

اللغة العربية هي إحدى اللغات التي تزخر بتاريخ عريق وتراث ضخم، وهي أشرف اللغات وأعلاها مرتبة، وهي اللغة التي حوت كلام الله عز وجل وكانت وعاء لآخر الكتب السماوية، فهي لغة مقدسة قداسة القرآن الكريم، وهي لغة عظيمة لأن الله تعالى وعد بحفظ القرآن الكريم، وبحفظه تُحفظ اللغة العربية، فاللغة العربية باقية ببقاء القرآن، وهي لغة واسعة وغنية فقد حملت آدابنا واستوعبت علوم حضارتنا، فضخامة الموروث الفكري والأدبي والثقافي والعلمي والحضاري خير دليل على ذلك، فقد كتب الشعراء والرحالة والأطباء وعلماء الفلك والرياضيات وغيرهم باللغة العربية، وكانت ولمدة قرون خلت لغة الفكر والحضارة فأكدت بحق أنها إحدى أهم المناهج الفكرية التي تمكن

الإنسان المسلم من عمارة الأرض وترقية الحياة على ظهرها وفق منهج الله (بن موسى، 2021)
بتصرف.

تعد اللغة العربية ركناً ثابتاً من أركان شخصيتنا وهويتنا الإسلامية لكونها لغة القرآن ولغة الحديث الشريف، وركن هام جداً من أركان هويتنا العربية لكونها لغة التراث ولغة التواصل واللغة الرسمية في الدول العربية.

وجملة التعاريف التي خصت اللغة العربية تنطبق على اللغة العربية بوصفها واحدة من اللغات العالمية التي تحتل المركز الثالث عالمياً، كما تُعد اللغة العربية اللغة الوحيدة التي حافظت على خصائصها الصوتية والصرفية والمعجمية والدالية.

سابعاً: وظائف اللغة العربية

أ-وظيفة الفهم والإفهام: ويقصد بذلك أنَّ اللغة العربية وسيلة للتعبير والتواصل والتفاهم بين الأفراد والجماعات.

ب-الوظيفة النفعية الشخصية: أي أنَّ الشخص يقدم أفكاره للآخرين، ويُعبر عن مشاعره واتجاهاته، وآرائه الشخصية، ويشبع حاجاته ورغباته باللغة العربية.

ج-الوظيفة التخيلية: باللغة العربية تُنسج الأشعار، والأعمال الأدبية الراقية والأهازيج الشعبية التي تُروِّج عن النفس، وتشدِّ وتضفي روح الجماعة.

د-الوظيفة الإخبارية الإعلامية: باللغة العربية تُنقل المعلومات الجديّة المتنوعة بين الأشخاص، وبين الأجيال، وإلى أجزاء متفرقة من العالم وذلك بفضل التكنولوجيا الجديدة ويمكن أن تمتد هذه الوظيفة إلى حد التأثير والإقناع والإقبال والازدهار. (شارف، 2019) بتصرف.

ثامناً: خصائص اللغة العربية

أ-الفصاحة: والمقصود بالفصاحة (لغة) هو خُلُو الشيء من العيوب، وقد خَلَّت اللغة العربية من التناثر بين الكلمات وخَلَّت أيضاً من ضعف التأليف اللفظي ومن التعقيد اللفظي والمعنوي.

ب-الترادف: وهو وجود العديد من الكلمات في اللغة العربية تعطي دلالة واحدة دون إعطاء تمام في المعنى وإنما عمومية في المعنى مما يكسب المفردة الواحدة تميزاً في الاستخدام عن مجموعتها مما يعكس مدى بلاغة اللغة العربية.

ج-دلالة الأصوات على المعاني: تتميز اللغة العربية بأنه لمجرد سماعها يُفهم معناها ودلالاتها.

د-الكم الواسع من المفردات: لو أمعنا في معاجم وقوامس اللغات فلن نجد معجماً مُتسعاً بالمفردات كالمعجم العربي وكل ذلك بشهادة المستشرقين، فلا يمكن لأحد أن يعطي إحصاءً عددياً لمفردات اللغة العربية.

هـ-علم العروض: وهو العلم المختص بالشعر وأوزانه.

و-التخفيف: فمن ناحية البنية للكلمة نجد أنّ للكلمة العربية أصولاً (جذور) ثلاثة ابتداءً من الثلاثية التي يقل وجودها في اللغات الأخرى.

ز-الإيجاز: وهي أحد مزايا اللغة العربية عن باقي لغات العالم.

ح-الإعراب: "حيث تَبْلُغُ أهمية الإعراب في إعطاء الدلالات على المعاني" (خليف، 2020).

الفصل الثالث: الإطار العملي للدراسة

أولاً: تمهيد:

يتناول هذا الفصل القسم العملي لهذه الدراسة وهو إعداد الاستبانة وكيفية بنائها وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها وتطبيقها وجمع استجابات الأفراد عليها وإحصائها ومعالجتها بواسطة برنامج **SPSS** كما يتضمن وصفاً للمجتمع الأصلي وعينة الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها ومتغيراتها:

يُمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة طلاب وطالبات قسم اللغة العربية في جامعة دمشق جميعهم والبالغ عددهم **7500**، واختيرت عينة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي بالطريقة الميسرة، إذ وزعت استبانة الدراسة على شكل ملف إلكتروني من خلال رابط إلكتروني، وكانت الإجابة عنها إلكترونياً، حيث استجاب لهذا التطبيق **129** طالباً وطالبة موزعين على السنوات الأربعة لهذا القسم وهم من يمثلون عينة هذا البحث.

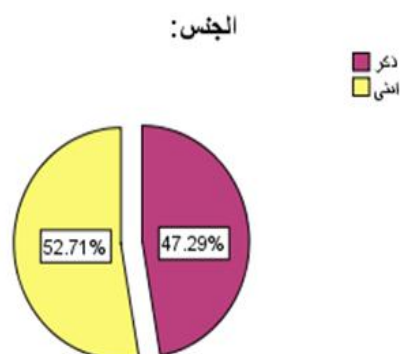
وفيما يلي توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة المستقلة:

أ- وفق متغير الجنس: (ذكر - أنثى) حيث ضمت **61** طالباً و **68** طالبة وتوزعت نسبتهن المئوية بالنسبة لعينة البحث كما هو موضح في الجدول والرسم البياني الآتيين:

الشكل 1 توزيع العينة وفقا لمتغير الجنس

جدول 1 توزيع العينة وفقا لمتغير الجنس

	Frequency	Percent
Valid ذكر	61	47.3
انثى	68	52.7
Total	129	100.0



ب-وفق متغير سنوات الدراسة: (السنة الأولى - السنة الثانية - السنة الثالثة - السنة الرابعة)

وتوزعت أعدادهم ونسبتهم المئوية بالنسبة لعينة البحث كما هو موضح في الجدول والرسم البياني الآتي:

الشكل 2 توزيع العينة وفقا لمتغير السنوات الدراسية

جدول 2 توزيع العينة وفقا لمتغير سنوات

الدراسة

	Frequency	Percent
Valid الأولى	30	23.3
الثانية	37	28.7
الثالثة	26	20.2
الرابعة	36	27.9
Total	129	100.0



وأما المتغيرات التابعة فهي: آراء طلاب وطالبات قسم اللغة العربية في جامعة دمشق حول أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية.

ثالثاً: أداة الدراسة وخطوات إعدادها:

تألفت أداة الدراسة من استبانة أُعدت من قبل الباحثة وبإشراف الدكتور المشرف وبعد استطلاع الباحثة لآراء طلاب وطالبات قسم اللغة العربية في جامعة دمشق حول أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية.

وصف أداة الدراسة: تكوّنت الاستبانة أداة الدراسة بصورتها الأولية من 25 بنداً بثلاثة مجالات حيث تألف المجال الأول وهو مجال الناحية النحوية من 11 بنداً، وتألف المجال الثاني وهو مجال الناحية الإملائية من 6 بنود، أما مجال الناحية الأسلوبية فتألف من 8 بنود، (ملحق رقم 2)، وعُدلت وفق رأي الدكتور المشرف وآراء السادة المحكمين، (ملحق رقم 1)، حتى أصبحت تتكون من 24 بنداً بثلاثة مجالات تتعلق بالنواحي (النحوية، الإملائية، الأسلوبية) على حسب ترتيب ورودها في الاستبانة، وتُناقش أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية، ووضعت خمس بدائل للإجابات هي (كبيرة جداً وكبيرة ومتوسطة وضعيفة وضعيفة جداً)، (ملحق رقم 3).

عُرضت الاستبانة على المحكمين من دكاترة من جامعة دمشق وأساتذة اللغة العربية من ثانويات مدينة دمشق، (ملحق رقم 1)، وذلك للتأكد من سلامتها اللغوية وصحة البنود وملائمتها لموضوع البحث، ووزعت الاستبانة بعد ذلك على عينة استطلاعية مؤلفة من 20 طالباً وطالبة، وذلك للتأكد

من صدقها وثباتها قبل التوزيع النهائي على طلاب وطالبات قسم اللغة العربية للحصول على استجاباتهم من أجل التحقق من فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

وُجِّعت استجابات أفراد العينة كي يتم تحليلها بواسطة برنامج **SPSS** وفق ما سيتم شرحه، وباستخدام المعالجات الإحصائية التي سيرد ذكرها بُغية التأكد من صدق وثبات الاستبانة أداة هذا البحث.

رابعاً: التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس صدق الاستبانة وثباتها:

1- صدق المقياس

أ- صدق المحتوى:

ويُعرّفه امطانيوس مخائيل بأنه: الصدق الذي يعتمد على دراسة محتوى الاختبار أو المقياس وتفحص بنوده أو أسئلته للتأكد مما إذا كانت العينة ممثلة للموضوع أو مجال السلوك الذي يراد قياسه، كما يتم التأكد منه بأن يلجأ واضع الاختبار إلى استشارة عدد من الخبراء والمختصين في المجال نفسه الذي يتصدى له الاختبار لدراسة صدق محتواه، ويطلق عليهم اسم محكمين (مخائيل، 2016، ص 87-88) بتصرف.

وفي هذا البحث عُرضت الاستبانة على المحكمين للتأكد من صدقها وتمثيلها للسمة المراد قياسها وللتأكد من صلاحية المقياس، حيث عدلت البنود بإشراف الدكتور المشرف ثم تدقيقها من قبل المحكمين وفق الجدول الآتي:

جدول 3 البنود التي عدلت وفق آراء السادة المحكمين

البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
ضعف في استخدام التنثية	كان البندان المذكوران في الناحية النحوية
ضعف في استخدام الجمع.	مفصولين إلى بندين وتم دمجهما ليصبحا بنداً واحداً كالآتي: ضعف في استخدام التنثية والجمع
أخطاء في النعت والمنعوت والمرفوعات.	أخطاء في النعت والمنعوت.
قصور في ضبط المنصوبات والمجرورات.	ضعف في ضبط المرفوعات والمنصوبات والمجرورات.
ضعف في استخدام الألف اللينة والهمزات.	تقسيم البند إلى بندين منفصلين: أ-ضعف في استخدام الألف اللينة. ب-ضعف في استخدام الهمزات.
	إضافة بنود: أ-ضعف في التمييز بين الحركات وحروف المد. ب-عدم التمييز بين همزة الوصل والقطع. ج-الركاكة في الأسلوب. د-الحشو.
قصور في كتابة الكلمات ضمن قواعد النحو.	تم حذفه
عدم قدرة المستخدم على تمثيل القواعد الإملائية بشكل سليم.	تم حذفه
زيادة حرف أو أحرف للكلمة أو إبدالها أو وضعها في غير موضعها.	تم حذفه

ب-الصدق الظاهري:

كما يعرفه مخائيل بأنه: "ليس صدقا بالمعنى الدقيق للكلمة ولا يشير إلى ما يقيسه الاختبار فعلا بل إلى ما يبدو أنه يقيسه سواء في نظر المفحوصين أنفسهم أم في نظر غيرهم من الأشخاص غير المختصين" (مخائيل، 2014، ص 168).

وفي هذا البحث كان من خلال فحص تقبل المفحوصين أنفسهم للمقياس نفسه وعن طريق عرضه على مجموعة صغيرة من 6 أو 7 طلاب لمعرفة رأيهم في المقياس، حيث تم عرضه على مجموعة صغيرة مؤلفة من بضعة طلاب أبدوا استحسانهم وتقبلهم لشكل ونوع الأسئلة كما ورد هذا في ردودهم على السؤال المفتوح للاستبانة، وبهذا تحقق للباحثة الصدق الظاهري وصدق المحتوى لأداة هذا البحث بعد الخطوات الآتية الذكر.

ج-الصدق البنوي:

استخدم للتحقق من الصدق البنوي دراسة ارتباط البنود مع مجالها، ودراسة ارتباط المجالات مع النتيجة الكلية وذلك بواسطة برنامج **SPSS** واستخدام معامل الارتباط بيرسون، وستعرض النتائج وجدولها ومناقشتها بحسب ترتيب ورود مجالات أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية في الاستبانة:

1-ارتباط بنود المجال الأول: المتعلق بالأثر من الناحية النحوية:

جدول 4 ارتباط بنود المجال الأول مع مجالها

Correlations

	بند 1	بند 2	بند 3	بند 4	بند 5	بند 6	بند 7	بند 8	الناحية النحوية
Pearson	.682**	.732**	.811**	.738**	.794**	.612**	.834**	.843**	1
Correlation									
Sig. (2-tailed)	.001	.000	.000	.000	.000	.004	.000	.000	
N	20	20	20	20	20	20	20	20	20

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed). ارتباط

كما هو موضح بالجدول السابق فإن معاملات ارتباط بنود الناحية النحوية مع مجالها عالية وكلها دالة عند مستوى دلالة 0.05 أي أن هذا المجال يتمتع بصدق بنيوي ويقاس ما وضع لأجله.

2- ارتباط بنود المجال الثاني: المتعلق بالأثر من الناحية الإملائية.

جدول 5 ارتباط بنود المجال الثاني مع مجالها

Correlations

	بند 9	بند 10	بند 11	بند 12	بند 13	بند 14	بند 15	بند 16	الناحية الإملائية
Pearson	.853**	.852**	.845**	.758**	.891**	.745**	.763**	.801**	1
Correlation									
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
N	20	20	20	20	20	20	20	20	20

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

كما هو موضح بالجدول السابق فإن معاملات ارتباط بنود الناحية الإملائية مع مجالها عالية وكلها دالة عند مستوى دلالة 0.05 أي أن هذا المجال يتمتع بصدق بنيوي ويقاس ما وضع لأجله.

3-ارتباط بنود المجال الثالث: المتعلق بالأثر من الناحية الأسلوبية.

جدول 6 ارتباط بنود المجال الثالث مع مجالها

Correlations

	بند 17	بند 18	بند 19	بند 20	بند 21	بند 22	بند 23	بند 24	الناحية الأسلوبية
Pearson	.796**	.866**	.839**	.893**	.962**	.926**	.805**	.736**	1
Correlation									
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
N	20	20	20	20	20	20	20	20	20

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

كما هو موضح بالجدول السابق فإن معاملات ارتباط بنود مجال الناحية الأسلوبية مع مجالها عالية وكلها دالة عند مستوى دلالة 0.05 أي أن هذا المجال يتمتع بصدق بنيوي ويقاس ما وضع لأجله.

4-ارتباط نتيجة المجالات مع بعضها ومع النتيجة الكلية: كما سيوضح في الجدول الآتي:

جدول 7 ارتباط نتيجة المجالات مع بعضها ومع النتيجة الكلية

Correlations

	الناحية النحوية	الناحية الأملانية	الناحية الأسلوبية	الكلية
Pearson	1	.831**	.748**	.917**
Correlation				
Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
N	20	20	20	20
Pearson	.831**	1	.806**	.945**
Correlation				
Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000
N	20	20	20	20
Pearson	.748**	.806**	1	.925**
Correlation				
Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000

	N	20	20	20	20
الكلية	Pearson	.917**	.945**	.925**	1
	Correlation				
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	20	20	20	20

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

كما هو موضح بالجدول السابق فإن معاملات ارتباط المجالات مع بعضها ومع النتيجة الكلية للاستبانة عالية وكلها دالة عند مستوى دلالة 0.05 أي أن هذا المجال يتمتع بصدق بنوي وقياس ما وضع لأجله.

مما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بصدق بنوي عالٍ.

2- ثبات المقياس:

سيتم قياس الثبات بواسطة حساب معامل ألفا كرونباخ وطريقة حساب معامل التجزئة النصفية وطريقة ثبات الإعادة عن طريق إعادة توزيع الاستبانة على العينة السابقة المؤلفة من 20 طالباً وطالبة بفارق 17 يوماً من النتيجة الأولى بغرض قياس ثبات المقياس قبل تطبيقه على عينة هذا البحث.

أ- ثبات ألفا كرونباخ:

من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ لكل مجال ثم حساب المعامل للبندود كلها. معامل ألفا كرونباخ لبندود مجال الناحية النحوية كما سيرد في الجدول الآتي:

جدول 8 معامل ألفا لبنود المجال الأول

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.891	8

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة المعامل ألفا كرونباخ عالية أي أن بنود مجال الناحية النحوية تتمتع بثبات عالٍ وفق هذا المقياس.

- معامل ألفا كرونباخ لبنود مجال الناحية الإملائية كما سيرد في الجدول الآتي:

جدول 9 معامل ألفا لبنود المجال الثاني

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.924	8

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة المعامل ألفا كرونباخ عالية أي أن بنود مجال الناحية الإملائية تتمتع بثبات عالٍ وفق هذا المقياس.

- معامل ألفا كرونباخ لبنود مجال الناحية الأسلوبية كما سيرد في الجدول الآتي:

جدول 10 معامل ألفا لبنود المجال الثالث

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.947	8

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة المعامل ألفا كرونباخ عالية أي أن بنود مجال الناحية الأسلوبية تتمتع بثبات عالٍ وفق هذا المقياس.

- معامل ألفا كرونباخ للبندود كلها كما سيرد في الجدول الآتي:

جدول 11 معامل ألفا للبندود كلها

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.966	24

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة المعامل ألفا كرونباخ عالية أي أن بندود الاستبيان تتمتع بثبات عالٍ وفق هذا المقياس.

ب- ثبات التجزئة النصفية: من خلال حساب معامل التجزئة النصفية لكل مجال ثم حساب المعامل للبندود كلها.

- معامل التجزئة النصفية لبندود مجال الناحية النحوية كما سيرد في الجدول الآتي:

جدول 12 معامل التجزئة النصفية لبندود المجال الأول

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.843
		N of Items	4 ^a
	Part 2	Value	.853
		N of Items	4 ^b
	Total N of Items		8
Correlation Between Forms			.660
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.795
	Unequal Length		.795
Guttman Split-Half Coefficient			.786

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل التجزئة النصفية عالية أي أن بنود مجال الناحية النحوية تتمتع بثبات عالٍ وفق هذا المقياس.

- معامل التجزئة النصفية لبنود مجال الناحية الإملائية كما سيرد في الجدول الآتي:

جدول 13 معامل التجزئة النصفية لبنود المجال الثاني

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.880
		N of Items	4 ^a
	Part 2	Value	.843
		N of Items	4 ^b
	Total N of Items		8
Correlation Between Forms			.849
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.918
	Unequal Length		.918
Guttman Split-Half Coefficient			.916

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل التجزئة النصفية عالية أي أن بنود مجال الناحية الإملائية تتمتع بثبات عالٍ وفق هذا المقياس.

- معامل التجزئة النصفية لبنود مجال الناحية الأسلوبية كما سيرد في الجدول الآتي:

جدول 14 معامل التجزئة النصفية لبنود المجال الثالث

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.892
		N of Items	4 ^a
	Part 2	Value	.905
		N of Items	4 ^b
	Total N of Items		8
	Correlation Between Forms		.904
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.950
	Unequal Length		.950
Guttman Split-Half Coefficient			.949

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل التجزئة النصفية عالية أي أن بنود مجال الناحية الأسلوبية تتمتع بثبات عالٍ وفق هذا المقياس.

معامل التجزئة النصفية للبنود كلها كما سيرد في الجدول الآتي:

جدول 15 معامل التجزئة النصفية للبنود كلها

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.924
		N of Items	12 ^a
	Part 2	Value	.955
		N of Items	12 ^b
	Total N of Items		24
Correlation Between Forms			.852
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.920
	Unequal Length		.920
Guttman Split-Half Coefficient			.916

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل التجزئة النصفية عالية أي أن البنود كلها تتمتع بثبات عالٍ وفق هذا المقياس.

ج-ثبات الإعادة: وبعد إعادة توزيع الاستبانة على العينة الاستطلاعية كما سبق شرحه وتفصيله وقيس معامل ارتباط بيرسون لنتيجة الإعادة بنتيجة المجالات الثلاثة للاستبانة وبالنتيجة الكلية كما سيرد في الجدول الآتي للتحقق من ثبات الإعادة:

جدول 16 الثبات بالإعادة فقط

مستوى الدلالة	العدد	معامل الارتباط	ثبات بالإعادة مجال الدراسة
0.06	20	0.59	مجال الناحية النحوية
0.0001	20	0.73	مجال الناحية الإملانية
0.001	20	0.66	مجال الناحية الأسلوبية
0.0001	20	0.71	الدرجة الكلية

كما هو موضح بالجدول السابق فإن معاملات ارتباط بنود المجالات مع بعضها ومع النتيجة الكلية عالية ومع نتيجة الإعادة عالية أيضا وكلها دالة عند مستوى دلالة 0.05 أي أن الاستبانة تتمتع بثبات إعادة عالٍ.

وفيما يلي جدول مقارنة المعاملات الإحصائية لكافة أنواع الثبات ولكافة المجالات والدرجة الكلية:

جدول 17 مقارنة المعاملات الإحصائية لكافة أنواع الثبات ولكافة المجالات والدرجة الكلية

المعامل الإحصائي مجال الدراسة	ثبات ألفا كرو نباخ معامل ألفا كرو نباخ	ثبات التجزئة النصفية معامل التجزئة النصفية	ثبات الإعادة معامل بيرسون
مجال الناحية النحوية	0.89	0.79	0.59
مجال الناحية الإملانية	0.92	0.91	0.73
مجال الناحية الأسلوبية	0.94	0.95	0.66
الدرجة الكلية	0.96	0.92	0.71

كما هو موضح بالجدول السابق فإن معاملات ألفا تراوحت بين 0.89 للمجال الأول و 0.96 للدرجة الكلية وكلها عالية وتدل على ثبات ألفا مرتفع، كما أن معاملات التجزئة النصفية تراوحت بين 0.79 للمجال الأول و 0.95 للمجال الثالث وكلها عالية وتدل على ثبات تجزئة مرتفع، وأيضاً معاملات ثبات الإعادة تراوحت بين 0.59 للمجال الأول و 0.73 للمجال الثاني وكلها عالية وتدل على ثبات إعادة مرتفع، وبالتالي فإن معاملات الثبات كلها مرتفعة وتعطينا ثقة تامة لاستعمال المقياس.

مما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بصدق وثبات عاليين لذا سيصار إلى تطبيقه على عينة هذا البحث للوصول لأهداف وإجابات أسئلة البحث من خلال تطبيقه.

خامساً: تطبيق الاستبانة والأساليب الإحصائية المستخدمة لاستخراج النتائج:

بعد الانتهاء من التحقق من الخصائص السايكومترية للاستبانة وفحصها بواسطة المحكمين والعينة الاستطلاعية، طبقت على عينة الدراسة التي تمثل جزءاً من المجتمع الأصلي للدراسة، لذلك وزعت الاستبانة إلكترونياً على طلاب وطالبات قسم اللغة العربية في جامعة دمشق، وقد فُضل التوزيع بالشكل الإلكتروني عن التوزيع بالشكل الورقي لسهولة التعامل وسهولة جمع البيانات وتوزيعها على جداول بيانات ومن ثم على برنامج **SPSS**، ومن أجل سرعة توزيعها وسرعة جمعها والسهولة التي تتوفر في التوزيع والجمع الإلكتروني، والتي تتوفر لأفراد العينة من حيث أن الفرد يستطيع ملئ الاستبانة في أي وقت من خلال هاتفه الجوال وهذا يؤمن توفيراً للوقت للأفراد وللدراسة في آن معاً، كما توفر خصوصية عالية لأفراد العينة، كما توفر كلفة طباعة الاستبانة فيتحقق بذلك للمقياس الخاصية الثالثة الضرورية بعد تحقق الصدق والثبات وهي كفاية المقياس، وهي أن يتم بناء المقياس ليقاس بكفاءة ما هو مصمم لقياسه بأقل وقت وجهد وكلفة ممكنة دون المساس بصلاحيته وصدقه وثباته". (جاموس، 2023).

وأما الأساليب الإحصائية المستخدمة لاستخراج النتائج فقد سبق استخدام معاملات الارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية سيبرمان براون للتحقق من صدق وثبات المقياس، كما سيتم استخدام اختبار **T-test** و **Anova** لاستخراج النتائج المتعلقة بإثبات صحة أو خطأ فرضيات هذه الدراسة.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة والحلول والمقترحات

أولاً: النتائج المتعلقة بالأسئلة:

1-إجابة السؤال الأول للدراسة:

حيث كان السؤال كما يلي: أ-ما أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية من وجهة نظر طلاب قسم اللغة العربية في جامعة دمشق؟

حيث كانت الإجابة من خلال الدراسة التحليلية لمتوسطات ومدى متوسطات الإجابة عن بنود الاستبانة ومجالاتها والدرجة الكلية والتي جمعت من عينة الدراسة، أي سيتم تحديد شدة أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية لكل بند ولكل من المجالات الثلاثة والدرجة الكلية للاستبانة وفيما يلي جدول دراسة وصفية للبنود يوضح متوسط أثر كل بند منها مرتبة ترتيباً تنازلياً:

جدول 18 مدى متوسطات أثر وسائل التواصل الاجتماعي وشدته

Descriptive Statistics

رتبة البند من حيث شدة تأثيره	رقم البند	شدة الأثر	المتوسط	Std. Deviation
1	13.ضعف في استخدام همزة الوصل والقطع	كبيرة	4.1550	1.16893
2	4.ضعف في ضبط المرفوعات والمنصوبات والمجرورات	كبيرة	4.1240	1.08259
3	12.ضعف في استخدام الهمزات	كبيرة	4.0465	1.14469
4	6.أخطاء في استخدام العدد والمعدود	كبيرة	4.0310	1.08928
5	24.الحشو	كبيرة	3.9535	1.04478
6	1.ضعف في ضبط الكلمات	كبيرة	3.9457	1.02553
7	23.الركاكة في الأسلوب	كبيرة	3.8450	1.12812
8	9.ضعف في التمييز بين الحركات وحروف المد	كبيرة	3.8062	1.32333
9	14.ضعف في استخدام الألف اللينة	كبيرة	3.7907	1.08739

10	16. ضعف في التتوين	كبيرة	3.7287	1.16426
11	5. ضعف في استخدام النعت والمنعوت	كبيرة	3.6899	1.14427
12	19. التعميم الخاطي للقاعدة	كبيرة	3.6279	1.06851
13	11. ضعف في تمييز الأصوات المتقاربة وبالتالي كتابتها بشكل خاطي	كبيرة	3.6279	1.19288
14	10. ضعف في كتابة الكلمة بشكل صحيح	كبيرة	3.6124	1.31286
15	8. أخطاء في تراكيب الإضافة	كبيرة	3.5814	1.03605
16	20. ضعف في التنظيم الكلي للجملة	كبيرة	3.5426	1.08978
17	18. الخطأ في طريقة التعبير عن الحدث بدقة	كبيرة	3.5349	1.03113
18	17. وضع الكلمات في السياق غير الصحيح	كبيرة	3.5349	1.14596
19	15. ضعف في تمييز التاء المبسوطة والتاء المربوطة	كبيرة	3.5039	1.21914
20	22. ضعف في استخدام أدوات الربط أو وقوعها في غير مكانها	كبيرة	3.4341	1.16488
21	7. أخطاء في العطف والمعطوف	متوسطة	3.2403	1.02907
22	2. ضعف في استخدام التذكير والتأنيث	متوسطة	3.2171	1.23086
23	3. ضعف في استخدام التثنية والجمع	متوسطة	3.1783	1.04918
24	21. أخطاء في استخدام أحرف الجر	متوسطة	3.1085	1.21347
Valid N (listwise)				

وللإجابة عن هذا السؤال وزعت شدة أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام العربية من وجهة نظر طلاب قسم اللغة العربية في جامعة دمشق على خمس مستويات (كبيرة جداً وكبيرة ومتوسطة وضعيفة وضعيفة جداً)، وجرى حساب طول الفئة أي مدى المتوسطات التي تمثل شدة الأثر كالاتي:

طول الفئة (مدى المتوسطات) = (القيمة العليا - القيمة الدنيا) / عدد المستويات

$$\text{طول الفئة (مدى المتوسطات)} = (5 - 1) / 5 = 0.8$$

وبذلك تكون شدة أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام العربية من وجهة نظر طلاب قسم

اللغة العربية في جامعة دمشق موزعة وفق توزيع مدى المتوسطات في الجدول الآتي:

جدول 19 تحديد مدى المتوسطات وشدة الأثر

شدة الأثر	مدى المتوسطات
ضعيفة جداً	من 1 إلى 1.8
ضعيفة	من 1.81 إلى 2.6
متوسطة	من 2.61 إلى 3.4
كبيرة	من 3.41 إلى 4.2
كبيرة جداً	من 4.21 إلى 5

وبمقارنة قيمة المتوسطات في الجدول 18 بمدى المتوسطات في الجدول 19 نلاحظ أن شدة أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية تراوحت بين المتوسطة والكبيرة، والكبيرة كانت أكثر وهذا إن دل على شيء فهو يدل على أن أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية واضح وملحوس، ويعود السبب في هذا للإقبال الواسع من قبل عينة الدراسة وهم طلاب قسم اللغة العربية على استعمال وسائل التواصل الاجتماعي سواء عن طريق الهواتف المحمولة أو الحواسيب في مختلف مجالات حياتهم الاجتماعية والدراسية والخاصة والتواصلية، مما جعل أثر هذا الاستخدام واضحاً وملحوساً في شيوخ الأخطاء التي ناقشتها بنود الاستبانة.

إذن أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية تراوحت شدته بين المتوسطة والكبيرة، ومن هنا كانت ضرورة هذا البحث ليسلط الضوء على هذا الأثر ومن ثم محاولة إيجاد حلول أو مقترحات تتناسب والأثر الناتج من وسائل التواصل في استخدام اللغة العربية.

ولدى حساب متوسطات الأثر بالنسبة لمجالات الاستبانة الثلاث من النواحي النحوية والإملائية والأسلوبية ومتوسط الدرجة الكلية ومن ثم تطبيق نفس المعيار السابق ذكره في الجدول 19 لمعرفة شدة الأثر على مجالات الاستبانة والدرجة الكلية وذلك من خلال قسمة متوسط كل مجال على عدد بنوده وهي 8 ومتوسط الدرجة الكلية على عدد بنود الاستبانة وهي 24 كان الجدول الآتي:

جدول 20 مدى متوسطات الأثر بالنسبة لمجالات الاستبانة ومتوسط الدرجة الكلية

	المتوسط	شدة الأثر	Std. Deviation
الناحية النحوية	$29.0078/8 = 3.62$	كبيرة	6.69946
الناحية إملائية	$30.2713/8 = 3.78$	كبيرة	8.12091
الناحية الأسلوبية	$28.5814/8 = 3.57$	كبيرة	7.28729
الدرجة الكلية	$87.8605/24 = 3.66$	كبيرة	20.48961
Valid N (listwise)			

من الجدول السابق يلاحظ أن شدة أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية بالنسبة للمجالات الثلاثة للاستبانة وللدرجة الكلية كلها كبيرة، مما يؤكد من جديد وجود أثر لوسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية وبدرجة عالية بين النواحي الثلاثة النحوية والإملائية والأسلوبية، وذلك إن دل على شيء فإنما يدل على شيوع استخدام الأخطاء الواردة في بنود الاستبانة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب نظراً لاستعمالهم المكثف لهذه الوسائل ودون التدقيق في السلامة اللغوية لما يتناقلونه أو محاولة تصحيحه، مما يظهر ويؤكد على ضرورة إيجاد حلول أو مقترحات تتناسب والأثر الناتج من وسائل التواصل في استخدام اللغة العربية.

2: إجابة السؤال الثاني:

حيث كان السؤال كما يلي: ب- ما المقترحات والحلول التي تتناسب وأثر هذه الوسائل في استخدام اللغة العربية وذلك تبعاً لآراء عينة من طلاب جامعة دمشق؟

ستكون الإجابة عن هذا السؤال في نهاية الدراسة بعد التأكد من صحة فرضياتها.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضيات:

من أجل التوصل للتحقق من فرضيات هذه الدراسة سيُعمد إلى تطبيق نوعين من الاختبارات الإحصائية بواسطة برنامج **SPSS** بحسب نوع المتغير وعدد المجموعات التي يتكون منها كل متغير، وهذين الاختبارين هما:

1-Independent Samples T Test

2-One-way Anova

أ. الفرضية الأولى: وهي المتعلقة بمتغير الجنس، وتتألف من مجموعتين ذكور وإناث، ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق بين متوسط أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية بين المجموعتين سيُطبق اختبار:

Independent Samples T Test

لأنه يستخدم في حال كان المتغير يضم مجموعتين منفصلتين تتم الدراسة عليهما، وعند تطبيقه نتجت الجداول الآتية:

جدول 21 اختبار Independent Samples T Test

Group Statistics

	الجنس:	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الناحية النحوية	ذكر	61	28.8525	6.79666	.87022
	انثى	68	29.1471	6.65855	.80747
الناحية الإملائية	ذكر	61	29.7705	8.49194	1.08728
	انثى	68	30.7206	7.80900	.94698
الناحية الأسلوبية	ذكر	61	28.7213	7.21834	.92421
	انثى	68	28.4559	7.39995	.89738
الدرجة الكلية	ذكر	61	87.3443	21.23196	2.71847
	انثى	68	88.3235	19.94727	2.41896

يمكن من خلال الأرقام الملونة باللون الأصفر التي تمثل متوسطات درجات إجابات الذكور والإناث ملاحظة التقارب بين متوسطات كل مجال، فالأثر على الناحية النحوية كان متوسط درجات الذكور **28.85** والإناث **29.14**، والأثر على الناحية الإملائية كان متوسط درجات الذكور **29.77** والإناث **30.72**، والأثر على الناحية الأسلوبية كان متوسط درجات الذكور **28.72** والإناث **28.45**، ومتوسط الدرجة الكلية للذكور **87.34** ولالإناث **88.32**.

والجدول الثاني للاختبار كان الآتي:

جدول 22 تنمة اختبار Independent Samples T Test

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الناحية النحوية	Equal variances assumed	.002	.961	-.248	127	.804	-.29460	1.18580	-2.64109	2.05189
	Equal variances not assumed			-.248	124.889	.804	-.29460	1.18714	-2.64411	2.05491
الناحية الإملائية	Equal variances assumed	.499	.481	-.662	127	.509	-.95010	1.43528	-3.79025	1.89006
	Equal variances not assumed			-.659	122.453	.511	-.95010	1.44186	-3.80429	1.90410
الناحية الأسلوبية	Equal variances assumed	.030	.862	.206	127	.837	.26543	1.28995	-2.28715	2.81801
	Equal variances not assumed			.206	126.095	.837	.26543	1.28820	-2.28386	2.81472
الدرجة الكلية	Equal variances assumed	.478	.491	-.270	127	.788	-.97927	3.62650	-8.15546	6.19692
	Equal variances not assumed			-.269	123.368	.788	-.97927	3.63888	-8.18200	6.22347

من ملاحظة أرقام مستوى الدلالة الملونة باللون الأصفر لكل مجال وللدرجة الكلية والتي تراوحت بين 0.50 إلى 0.83 يلاحظ أنها جميعها أكبر من 0.05، أي أنها غير دالة إحصائياً وبالتالي يحصل البرهان عن فرضيتنا الأولى وهي أنه عملياً وبالأرقام تحقق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية من وجهة نظر طلاب قسم اللغة العربية في جامعة دمشق تبعاً لمتغير الجنس الذكور والإناث.

ويمكن أن تعزو الباحثة عدم وجود فروقات في المتوسطات بين الذكور والإناث إلى أهمية أثر وسائل التواصل على النقاط المذكورة في البنود بين الذكور والإناث وإلى تشابه طريقة استخدام وتداول هذه الأخطاء على وسائل التواصل بين الجنسين على حد سواء.

ب-الفرضية الثانية: وهي المتعلقة بمتغير سنوات الدراسة، وتتألف من أربع مجموعات تبعاً لسنوات الدراسة وهي طلاب وطالبات السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة، ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق بين متوسط أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية بين المجموعات الأربع

سنطبق اختبار One-Way-Anova

لأنه يستخدم في حال كان المتغير يضم أكثر من مجموعتين منفصلتين من الأفراد تتم الدراسة عليها، ولدى تطبيق الاختبار نتجت الجداول الآتية:

جدول 23 اختبار One-way-Anova

Descriptives

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
الأولى الناحية النحوية	30	27.2667	8.19139	1.49554	24.2080	30.3254	12.00	39.00
الثانية	37	28.5946	4.60350	.75681	27.0597	30.1295	16.00	36.00
الثالثة	26	30.1538	8.13237	1.59489	26.8691	33.4386	10.00	40.00
الرابعة	36	30.0556	5.88433	.98072	28.0646	32.0465	14.00	40.00
Total	129	29.0078	6.69946	.58985	27.8406	30.1749	10.00	40.00
الأولى الناحية الإملائية	30	28.8667	8.81509	1.60941	25.5751	32.1583	11.00	40.00
الثانية	37	29.9459	6.67061	1.09664	27.7219	32.1700	8.00	39.00
الثالثة	26	31.8462	9.94663	1.95069	27.8286	35.8637	8.00	40.00
الرابعة	36	30.6389	7.52198	1.25366	28.0938	33.1840	8.00	40.00
Total	129	30.2713	8.12091	.71501	28.8566	31.6861	8.00	40.00
الأولى الناحية الأسلوبية	30	27.6667	7.83596	1.43064	24.7407	30.5927	15.00	40.00
الثانية	37	28.4324	5.87150	.96527	26.4748	30.3901	16.00	39.00
الثالثة	26	30.6923	8.61519	1.68958	27.2126	34.1721	13.00	40.00
الرابعة	36	27.9722	7.10125	1.18354	25.5695	30.3749	9.00	40.00
Total	129	28.5814	7.28729	.64161	27.3119	29.8509	9.00	40.00
الأولى الدرجة الكلية	30	83.8000	23.86514	4.35716	74.8886	92.7114	42.00	119.00
الثانية	37	86.9730	15.00831	2.46735	81.9690	91.9770	41.00	110.00
الثالثة	26	92.6923	25.46805	4.99470	82.4055	102.9791	31.00	120.00
الرابعة	36	88.6667	18.31627	3.05271	82.4693	94.8640	31.00	119.00
Total	129	87.8605	20.48961	1.80401	84.2909	91.4300	31.00	120.00

يُمكن من خلال الأرقام الملونة باللون الأصفر والتي تمثل متوسطات درجات إجابات المجموعات

الأربع تبعاً لسنوات الدراسة وهي طلاب وطالبات السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة ملاحظة

التقارب بين متوسطات درجات إجابات المجموعات الأربع في كل مجال وفي مجال الدرجة الكلية،

فمثلاً في مجال الأثر على الناحية النحوية كانت المتوسطات 27.26 للسنة الأولى و 28.59 للسنة

الثانية و 30.15 للسنة الثالثة و 30.05 للسنة الرابعة، وبقراءة باقي المتوسطات لمجالات الناحية

الإملائية والناحية الأسلوبية وللدرجة الكلية نلاحظ درجة التقارب نفسها الموجودة في مجال الناحية النحوية.

والجدول الثاني للاختبار كان الآتي:

جدول 24 تنمة اختبار One-way-Anova

ANOVA

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
الناحية النحوية Between Groups	170.933	3	56.978	1.278	.285
Within Groups	5574.059	125	44.592		
Total	5744.992	128			
الناحية الإملائية Between Groups	132.455	3	44.152	.664	.576
Within Groups	8309.049	125	66.472		
Total	8441.504	128			
الناحية الأسلوبية Between Groups	155.137	3	51.712	.973	.408
Within Groups	6642.258	125	53.138		
Total	6797.395	128			
الدرجة الكلية Between Groups	1154.177	3	384.726	.915	.436
Within Groups	52583.311	125	420.666		
Total	53737.488	128			

من ملاحظة أرقام مستوى الدلالة الملونة باللون الأصفر لكل مجال وللدرجة الكلية والتي تراوحت بين 0.28 إلى 0.57 لمجالات الأثر الثلاثة وللدرجة الكلية، يلاحظ أنها كلها أكبر من 0.05 أي أنها غير دالة إحصائياً، وبالتالي يتحقق البرهان عن فرضيتنا الثانية وهي أنه عملياً وبالأرقام تحقق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط أثر وسائل التواصل

الاجتماعي في استخدام اللغة العربية من وجهة نظر طلاب قسم اللغة العربية في جامعة دمشق تبعاً لمتغير سنوات الدراسة.

ويمكن أن تعزو الباحثة عدم وجود فروق بين متوسط أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية من وجهة نظر طلاب قسم اللغة العربية في جامعة دمشق تبعاً لمتغير سنوات الدراسة للأثر الملحوظ والملموس من قبل الطلاب والطالبات مهما اختلفت سنوات دراستهم والذي توضح وجوده من خلال الإجابة عن السؤال الأول والمتعلق بتوضيح أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية.

ثالثاً: المقترحات والحلول:

بعد الانتهاء من الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها، وجب التحدث في نهاية هذا الدراسة عن الحلول والمقترحات الواجب اتخاذها حيال الأثر الناجم عن وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية، والذي لمس بشكل واضح من خلال تحليل ردود الاستبانة والتي بينت وجود هذا الأثر، وقد عزت الباحثة وجوده كون مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من الشباب يتداولون لغات عديدة مختلفة عن لغتهم العربية الأم، بالإضافة إلى استخدام قواعد وألفاظ اللغة العربية بشكل غير سليم مما أدى إلى ضعف في الأداء اللغوي المحكي والمكتوب لديهم، وانطلاقاً مما سبق ذكره توصلت الباحثة إلى بعض الحلول والمقترحات تتناسب والأثر الناجم عن وسائل التواصل الاجتماعي في اللغة العربية وكانت الحلول والمقترحات التي توصلت إليها كآتي:

1- ضرورة المحافظة على اللغة العربية والعمل على استخدامها بطريقة صحيحة، والابتعاد عن السلوكيات اللغوية المتضمنة الأخطاء اللغوية والتشويه اللغوي.

2- ضرورة إنشاء صفحات على منصات التواصل الاجتماعي تُعزز وتقوي مكانة اللغة العربية بين لغات العالم الأخرى، وأن يكون المحتوى المنشور على هذه الصفحات حصراً باللغة العربية الفصيحة والسليمة تلافياً لانتشار الأخطاء اللغوية النحوية والإملائية والأسلوبية.

3- وجوب استخدام الطلبة اللغة العربية الفصحى في منشوراتهم وتعليقاتهم حتى يصبحوا قدوة لبقية الطلبة، مما يدعم اللغة العربية ويساعد في انتشارها بشكلها الصحيح وحمايتها من التشويه.

4- العمل على قيام حملات توعوية على مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي وخاصة ضمن الفئات الشابة من طلبة جامعيين وغيرهم، وذلك بغية تنبيه مستخدميها بالخطر المحدق باللغة العربية.

5- ضرورة تدقيق الأخطاء اللغوية النحوية منها والإملائية وكذلك الأسلوبية عند النشر وتنبيه الأصدقاء والزملاء بضرورة القيام بذلك أيضاً.

6- إن الممارسات اللغوية الخاطئة على وسائل التواصل الاجتماعي هي مرآة وانعكاس للممارسات اللغوية على أرض الواقع، لهذا يبدأ النهوض من الواقع بداية وذلك عبر تربية الأجيال القادمة على استعمال اللغة العربية وخاصة الفصحى منها وممارستهم لها بشكل يومي لضمان تربية الأجيال عليها وضمان إتقانها.

7-تنظيم تحديات ومسابقات على منصات وسائل التواصل الاجتماعي تشجع تداول الألفاظ

العربية المهجورة، وتشجع على القيام بمسابقات تتضمن إكمال أبيات شعرية أو تأليف قصائد منظومة بشكل سليم، وذلك بغية تقريب متداولي هذه الوسائل من لغتهم أكثر وتُعيد الاعتبار لاستعمال اللغة العربية وتداولها.

8-إقامة دورات تدريبية ودروس تقوية باللغة العربية في الجامعات والكليات حول اللغة العربية

الفصحى وأهمية استخدامها السليم، والعمل من خلال هذه الدورات على إحياء استخدامها بشكل أوسع مما عليه الآن وخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي.

9-إقامة أنشطة جماعية مشتركة للطلبة، وذلك بغية مناقشة استخدام حروف اللغة العربية في

أساليب الاتصال والتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي والشابكة، وذلك باستخدام هذه الحروف بلغة سليمة ومعبرة خالية من الاختصارات والأحرف الأجنبية.

10-إجراء اجتماعات دورية لعلماء اللغة العربية لتبادل الخبرات والآراء حول وضع اللغة العربية

على هذه المواقع وكيفية دعمها والمحافظة عليها.

11-دعم الفعاليات العلمية الخاصة باللغة العربية بين الدول العربية الناطقة بها، وأن يتم ربط

هذه الفعاليات بشكل مباشر على وسائل التواصل الاجتماعي مما يدعمها ويقويها وخاصة بين أبنائها من الشباب والطلبة.

12-الاهتمام بنشر ثقافة لغة الضاد على منصات وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تتجلى ليس بالشكل المنطوق فحسب بل تتجلى بموروثها الثقافي والعلمي والأدبي والحضاري والمجتمعي على حد سواء.

13-إعادة إحياء بعض الفعاليات العربية القديمة كسوق عكاظ، وذلك عن طريق البث المباشر على وسائل التواصل الاجتماعي والتي تتيح لفئة الشعراء والأدباء والنقاد تبادل نتائجهم بشكل أوسع على هذه الوسائل فيما بينهم وبين الآخرين من ناطقي اللغة العربية.

14-الاهتمام بشكل مكثف بالبنى الإعلامية العربية وتأهيل كوادرها تأهيلاً احترافياً باللغة العربية وثقافتها، لما للإعلام الحديث من أهمية وخاصة على وسائل التواصل الاجتماعي.

رابعاً: الخاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط أثر وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب قسم اللغة العربية تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الدراسة، وبهذا يكون الأثر واضحاً لهذه الوسائل على اللغة العربية نظراً للإقبال الشديد على استخدامها وخصوصاً من فئة الشباب حتى أنهم يستخدمونها بطريقة لا تتناسب وقواعد اللغة العربية سواء المكتوبة أم المنطوقة، وهكذا أرجو أن أكون قد سلّطت الضوء على بعضاً من هذا الأثر وخصوصاً فيما يتعلق بالأخطاء التي يرتكبها رواد وسائل التواصل الاجتماعي، وقد قمت في هذه الدراسة بذكر بعضاً من هذه الأخطاء وتقنيدها إلى أنواع حتى يتمكن الناطقين باللغة العربية ومستخدميها من تلافي الوقوع فيها، وكى نتمكن من المحافظة على اللغة العربية سليمة بمفرداتها

وارثها وثقافتها، وقد كانت هذه الدراسة أيضا من أجل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة تخدم اللغة العربية وألا تكون سببا في تشويهها لذلك سلّط الضوء على كل من هذه الوسائل واللغة العربية معا بغية خدمة اللغة العربية عن طريق هذه الوسائل، وقد ظهر ذلك في مقترحات وحلول هذه الدراسة جليا حتى نكون خادمين حق للغة الضّاد، لغة القرآن الكريم.

قائمة المراجع:

الكتب:

1- القرآن الكريم.

2-الأعشير، عبد الله آيت. (2014). اللغة العربية الفصحى. ط1. مجلة الوعي الإسلامي. الكويت.

3-حجازي، محمود. (1978). اللغة العربية عبر القرون. ط1. دار الثقافة. القاهرة. الجمهورية العربية المصرية

4-الزبيدي، (2004). تاج العروس في جواهر القاموس. ط1. دار الهداية. الكويت.

5-الشاعر، عبد الرحمن. (2015). مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. ط1. دار صفاء. عمان. الأردن.

6-شاهين، توفيق. (1980). أصول اللغة العربية بين الثنائية والثلاثية. ط1. دار التضامن. القاهرة. الجمهورية العربية المصرية.

7-عبد الفتاح، عاصم. (2017). وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع. ط1. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة. الجمهورية العربية المصرية.

8-عقوني، محمد. (2024). وسائل التواصل الاجتماعي. ط1. مكتبة نور (مكتبة إلكترونية).

9-مخائيل، امطانيوس. (2014). القياس والتقويم التربوي للأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة.

ط1.دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

10-مخائيل، امطانيوس. (2016). بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. ط1. الإعصار

العلمي للنشر والتوزيع. عمان. الأردن

الدراسات والمقالات:

11-إبراهيم، محمد. (2016). "اللغة العربية والتحديات المعاصرة". مجلة الباحث. (14): 1-26.

12-أبو العسل، نوزات. (2023). " تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام: 22 (2): 431-456.

13-أجقو، علي. (2022). "استخدام العريزي في شبكات التواصل الرقمية: أي تأثير على المستوى اللغوي للشباب العربي". مجلة تجسير للبحوث والدراسات: 2(1): 6-46.

14-آل علي، فوزية عبد الله. (2023). " استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب الإماراتي". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام: 22 (3): 13-43

15-بربورة، حسن. (2011). "نشأة وتطور اللغة العربية". جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

16-برغوم، لويظة وآخرون. (2016). "أثر الاستخدام العامي على اللغة العربية في المؤسسات التعليمية". جامعة محمد بن صديق بن يحيى، جيجل، الجزائر.

17-بلكرم، صفاء. حركات، أمانى. (2023). "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية".

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة، الجزائر.

18-بن موسى، سميرة. (2021). "واقع اللغة العربية بين أبنائها (الأسباب والحلول)". مجلة إشكالات

في اللغة والأدب. 10(1): 1040-1052.

19-بوقافة، أميرة وآخرون. (2021). "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على القيم

الدينية لدى الطلبة الجامعيين". جامعة محمد بن صديق يحيى، بجبل، الجزائر.

20-تقلا، حسن. (2024). "اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي المصطلحات والرموز

اللغوية في تواصل الشباب الرقمي دراسة تحليلية". الجامعة الافتراضية السورية، دمشق، سوريا.

21-توفيق، ميمي. (2018). "شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة والتأثير)". (24): 193-237.

22-جاموس، ياسر. (2023). محاضرات صلاحية أداة التقويم. محاضرات: الجامعة الافتراضية

السورية. تم الاسترداد من نظام إدارة التعلم LMS.

23-حجوي، ريم. (2024). "المشكلات التي يعاني منها مدرسو اللغة الإنكليزية مع تطبيق منهاج

إيمار (دراسة ميدانية لآراء عينة من مدرسي ثانويات مدينة دمشق)". الجامعة الافتراضية السورية،

دمشق، سوريا.

24-حسن، عمر. (2021). "مواقع التواصل الاجتماعي: المفهوم والأهمية". مجلة كلية الآداب

بقنا. (52): 768-794.

25-خليف، سميحة. (2020). "ما هي وسائل التواصل الاجتماعي". <https://mawdoo3.com>.

26-الدروبي، أحمد. (2018). "مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية".
المجلة العربية للنشر العلمي. (1).

27-زغاري، محمد. (2019). "مدى تأثير التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب
عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم". 5 (2):
161-177.

28-سلمان، أحمد. (2017). "شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة
نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى". جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

29-السويدي، جمال. (2014). "وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية".
مكتبة نور (مكتبة إلكترونية) ط4.

30-شارف، نادية وآخرون. (2019). "الفيس بوك وعقوق أبناء اللغة العربية". مجلة مداد الآداب.
عدد خاص بالمؤتمرات: 291-306.

31-الشريف، محمد. (2017). "اتجاهات النخبة الإعلامية الأكاديمية نحو تأثير مواقع التواصل
الاجتماعي في استخدامات اللغة العربية". مجلة البحوث العلمية: (48): 392-434.

32-العايب، يوسف. (2017). " ازدواج اللغة العربية بين الفصحى والعامية وتداعياته على النسيج
الاجتماعي". مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. (22): 36-46.

33-عمارة، حياة. جلائي مريم. (2014). "وسائل الإعلام ودورها في النهوض باللغة العربية في
الجزائر (الإعلام المسموح أنموذجا)". مجلة بحوث في اللغة العربية: (12): 61-76.

34-عوماري، أميرة. (2019). "واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي". كلية اللغات والآداب، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.

35-عويضة، بسام. (2022). "وضع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي (تحديات ومقترحات: دراسة حالة الفيس بوك)". مجلة البلغاء. 25 (1): 93-112.

36-قحطاني، شادية وآخرون. (2021). "واقع استخدام مجموعات الواتس آب في التعليم لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة جازان أثناء جائحة كورونا". مجلة كلية التربية ببنها. 3 (126).

37-كاظم، رياض. (2017). "الأخطاء اللغوية والأسلوبية في مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في سلامة اللغة العربية (الفيس بوك أنموذجا)". مجلة التراث العلمي العربي. 4: 283-300.

38-كساس، صافية. (2019). "الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي عند الشباب العرب، الواقع والأسباب والآثار". مجلة إشكالات في اللغة والأدب. 8(3): 462-478.

39-لعبني، هدى. جرفي، عادلة. (2020). "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين". جامعة الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر.

40-اليزيدي، رضا (2020). "الأنترنت، مواقع التواصل الاجتماعي ومبدأ المراقبة: ورقة تحليلية نقدية للسباق الرقمي العالمي". المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية: 5 (3): 237-250.

41-(د. ن) "وسائل التواصل الاجتماعي إيجابيات وسلبيات"

<https://www.aljazeera.net/tech>

42-(د. ن) "اللغة العربية" <https://modoe.com/show-book-scroll/434>

43-(د. ن) "قسم اللغة العربية في جامعة دمشق"

<https://www.damascusuniversity.edu.sy/human/index.php?lang=1&set=3&i>

d=1970

الملحق 1: أسماء السادة المحكمين وفق الترتيب الأبجدي:

د. آلاء عيسى

د. رانية رضوان

آ. رحاب النداف

آ. سحر الصباغ

د. منال البيطار

الملحق 2: الاستبانة بشكلها الأولي

الجامعة الافتراضية السورية

برنامج ماجستير اللسانيات التطبيقية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة تحت عنوان: أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية من وجهة نظر طلاب قسم اللغة العربية في جامعة دمشق

بغية ذلك بُنيت استبانة تحتوي 25 بنداً تكشف أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية وذلك تبعاً لوجهات نظر عينة من طلاب قسم اللغة العربية في جامعة دمشق.

أرجو التفضل من حضرتكم بالإجابة عن فقراتها مع فائق الاحترام والتقدير لوقتكم وشاكرة تعاونكم.

مع أخذ العلم أن المعلومات ستبقى ضمن نطاق السرية الكاملة وسوف تستخدم لصالح البحث العلمي فقط.

الباحثة خلود محمد خير الفاكياني البكا

القسم الأول: بيانات الطلاب:

الجنس:

○ ذكر

○ أنثى

السنوات الدراسية:

○ أولى

○ ثانية

○ ثالثة

○ رابعة

القسم الثاني: الأثر:

ورَّع أثر مواقع التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية في ثلاثة مجالات وهي الناحية النحوية، والناحية الإملائية، والناحية الأسلوبية.

ضع إشارة صح تحت الخيار الذي برأيك أنه مناسب لدرجة الأثر:

الآثر					درجة الأثر
أولاً: من الناحية النحوية:					كبيرة جداً كبيرة متوسطة ضعيفة ضعيفة جداً
1- قصور في ضبط الكلمات.					
2- قصور في كتابة الكلمات ضمن قواعد النحو					
3- قصور في استخدام التذكير والتأنيث					
4- قصور في استخدام الإفراد					
5- قصور في استخدام التثنية					
6- قصور في استخدام الجمع					
7- قصور في ضبط المنصوبات والمجرورات					
8- أخطاء في النعت والمنعوت والمرفوعات					
9- أخطاء في استخدام العدد والمعدود					
10- أخطاء في العطف والمعطوف					
11- أخطاء في تراكيب الإضافة					
ثانياً: من الناحية الإملائية:					كبيرة جداً كبيرة متوسطة ضعيفة ضعيفة جداً
12- عدم قدرة المستخدم على تمثيل القواعد الإملائية بشكل سليم أثناء الكتابة.					
13- عدم كتابة الكلمة بشكل صحيح أو مضبوط.					
14- زيادة حرف أو أحرف للكلمة أو إبدالها أو وضعها في غير موضعها.					
15- عدم التمييز بين الأصوات المتقاربة وبالتالي كتابتها بشكل خاطئ.					
16- عدم استخدام الهمزات والألف اللينة					
17- عدم الالتزام بعلامات الترقيم عند النشر.					

ثالثاً: من الناحية الأسلوبية:				
ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
				18-وضع الكلمات في السياق الغير صحيح.
				19-الخطأ في طريقة التعبير عن الحدث بدقة.
				20-التعميم الخاطئ للقاعدة.
				21-الترتيب الخاطئ للكلمات.
				22-حذف أدوات ربط الجمل أو وقوعها في غير مكانها.
				23-عدم التزام الناشر بنظام الجملة في اللغة العربية كتغليب كتابة الفاعل قبل الفعل.
				24-أخطاء في التنظيم الكلي للجملة.
				25-أخطاء صوتية كأن ينطق الناشر على هذه المواقع حرف التاء بدلا من الطاء في كلمة (طين).

الملحق 3: الاستبانة بشكلها النهائي

برنامج ماجستير اللسانيات التطبيقية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة تحت عنوان: أثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية من وجهة نظر طلاب قسم اللغة العربية في جامعة دمشق

أرجو التفضل من حضرتكم بقراءة بنود الاستبانة، والإجابة عن فقراتها بوضع إشارة تحت الخيار الذي يتناسب مع رأيكم مع فائق الاحترام والتقدير لكم وشاكرة تعاونكم.

مع العلم أن المعلومات ستبقى ضمن نطاق السرية الكاملة وسوف تستخدم لصالح البحث العلمي فقط.

الباحثة خلود محمد خير الفاكياني البكا

بيانات الطلاب:

الجنس:

ذكر

أنثى

السنة الدراسية:

الأولى

الثانية

الثالثة

الرابعة

الأثر					درجة الأثر
أولاً: تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية من الناحية النحوية:					ضعيفة جداً
1. ضعف في ضبط الكلمات.					ضعيفة
2. ضعف في استخدام التذكير والتأنيث.					متوسطة
3. ضعف في استخدام التنثية والجمع.					كبيرة
4. ضعف في ضبط المرفوعات والمنصوبات والمجرورات.					كبيرة جداً
5. ضعف في استخدام النعت والمنعوت.					

					6. أخطاء في استخدام العدد والمعدود.
					7. أخطاء في العطف والمعطوف.
					8. أخطاء في تراكيب الإضافة
ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	ثانياً: تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية من <u>الناحية الإملائية</u> :
					9. ضعف في التمييز بين الحركات وحروف المد.
					10. ضعف في كتابة الكلمة بشكل صحيح.
					11. ضعف في تمييز الأصوات المتقاربة وبالتالي كتابتها بشكل خاطئ.
					12. ضعف في استخدام الهمزات.
					13. ضعف في استخدام همزة الوصل والقطع.
					14. ضعف في استخدام الألف اللينة.
					15. ضعف في تمييز التاء المبسوطة والتاء المربوطة.
					16. ضعف في التنوين.
ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	ثالثاً: تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في استخدام اللغة العربية من <u>الناحية الأسلوبية</u> :
					17. وضع الكلمات في السياق غير الصحيح.
					18. الخطأ في طريقة التعبير عن الحدث بدقة.
					19. التعميم الخاطئ للقاعدة.
					20. ضعف في التنظيم الكلي للجملة.
					21. أخطاء في استخدام أحرف الجر.
					22. ضعف في استخدام أدوات الربط أو وقوعها في غير مكانها.
					23. الركاكة في الأسلوب.
					24. الحشو.

شكرا على إجاباتكم واهتمامكم وتعاونكم وإذا كان لديكم أي شيء ترغبون بإضافته يرجى كتابته في

الأسطر التالية:

Abstract in English:

The impact of Social Media on Using the Arabic Language from Points of view of The Arabic Language Department's Students at Damascus University

This study dealt with the impact of social media on using the Arabic language from points of view of the Arabic language department's students at Damascus University in order to examine and analyze it and try to find solutions commensurate with this impact.

In order to achieve the goal of the study, the researcher followed the descriptive analytical method and developed a questionnaire that was distributed to a survey sample before applying it to the study sample. The survey sample consisted of **20** male and female students to ensure the validity, reliability of the questionnaire.

After ensuring the validity and reliability of the questionnaire, it was applied to the simple random sample consisting of **129** male and female students in order to survey their opinions about the impact of social media on using of the Arabic language.

The study results were that there are no statistically significant differences at the significance level (**0.05**) between the average impact of social media from the points of view of the Arabic language

department's students at Damascus University according to the variables of gender and years of study.

Thus, It is clear that social media has an impact on using the Arabic language due the widespread use by university students regardless of their gender and years of study. In addition, these means have become an integral part of the lives of young students; therefore, it must find solutions or suggestions commensurate with this impact. One of the solutions that this study reached is the necessity of creating pages support the Arabic language on social media, in additions to other suggestions.

تمت بعون الله وفضله